

٣. الداء والدواء | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. عبده ورسوله ثم اما بعد. قال ابن القيم عليه رحمة الله فصل وكثير من الجهال اعتمدوا على رحمة الله وغفوه وكرمه وضيعوا امره ونسوا انه شديد العقاب - 00:00:00

ومن اعتمد على العفو مع الاصرار فهو كالمعاند. لماذا شبه الذي يعتمد على العفو مع الاصرار بالمعاندة لماذا؟ ما العلة؟ الدوام بفعل من اعتمد على عفو الله مع الاصرار على المعصية. فهو كالمعاند. ارأيت لو - 00:00:30

ان شخصا اساء لك يعني مثلا اساء لك صديق لك نعم ويعتمد على ماذا؟ على كرمك انك دائما تعفو عن خطأه يعني. ثم هم لا يصر على هذا الخطأ. اذا هو كالمعاند. هو لا يريد ان يتوب اصلا. لا يريد ان يتوب من اساءته لك - 00:00:50

وقال معروف رجاؤك لرحمة من لا تطيع من الخذلان والحمق. من الخذلان عدم التوفيق والحمق ضعف العقل ان ترجو رحمة من لا ها من لا تطيعه. وقال بعض العلماء نعم. هذه صورة يعني هذا مثل منه يعني اعتمد ابدا - 00:01:10

من اعتمد على رحمة الله. ويقول الله سيفر لي. مم. نعم يتكل على رحمة الله عز وجل. فهو كان معاند كانه ماذا يصر على هذا الذنب؟ لأن من شروط التوبة ماذا؟ من شروط التوبة ماذا؟ انقطاع. انقطاع الاسراء - 00:01:33

قال لي مصر الا يكون مصر ايعزم على عدم العود. نعم. هذا خلاف لمن يعني وقع في الذنب بدون يعني. بدون اصرار. بدون ان يقصد لا فرق بين ماذا؟ ليس ليس لا يقدح في التوبة عود الانسان للذنب ولو في ولو في اليوم مائة مرة. طالما انه - 00:01:48

وعزم الا يعود. نعم. عزم عزما صادقا ليس عزما كاذبا. الله يعلم ما في القلوب. ما هو مخ العزم الا يعود لضعف حاجته الى هذا او لعدم

تمكنه منه ليس متمكنا منه الان. نعم. ولكن في قلبه انه لو اتيحت له الفرصة قريبا سوف يعود الى هذا الذنب. هذا - 00:02:08

ليس تائبا؟ مم. بل لابد ان تكون نادما وعازما على عدم العود مهما حدث. ثم اذا ضعف ورجع بعد حتى لو بعد لحظة. نعم. فهو هذا لا يخضع بتواطئه السابقة. ولذلك قال بعض العلماء انظر هذه المقوله العظيمة قال من قطع عضوا منك في الدنيا بصدقه ثلاثة دراهم لتأمين - 00:02:28

ان تكون عقوبته في الاخرة على نحو هذا الذي يقطع اليه في نصاب السرقة بسرقة ثلاثة دراهم ربعة دينار. لا تؤمن ان تكون عقوبته في الاخرة على هذا على مثل هذا ان يعاقبك على الذنب القليل. يعني قطع اليه عقوبة عظيمة؟ نعم. عقبت على اي شيء. شيء بسيط. شيء - 00:02:48

سرقة ثلاثة ضرائب. انا عندي نهائي. ربعة دينار الان يعني حوالي جرام وربع الربع جرام جرام من الذهب. جرام من الذهب الان في مصر يساوي تقريبا الفين وسبعمائة جنيه. الفين وسبعمائة. اذا كم جرام زاكرة؟ جرام واحد. ايه - 00:03:13

لان الدينار اربعة جرامات وربع. فإذا النصاب السرقة الفين وسبعمائة جنيه تقريبا يعني على الحسابات اللي في السعر الان يعني. نعم. تقريبا الفين او اكثر بقليل اكثر شيء ثلاثة الف. طيب وقيل للحسن نراك طويل البكاء يعني انظر كم سعر الجواب - 00:03:33

عيار اربعة وعشرين اليوم وانت تعرف. قيل للحسن نراك طويل البكاء. فقال اخاف ان يطردني في النار ولا يبالي سبحانه وتعالى. وسأل رجل الحسن يا ابا سعيد كنية الحسن كيف نصنع - 00:03:53

ثلاثة اقوام يخوفوننا حتى تقاد قلوبنا تطير. من شدة الخوف. فقال والله لان تصحب اقواما يخوفون حتى تدرك امنا خير لك من ان تصحب قوما يؤمنونك حتى تلحظك المخاوف نقول القوم الثاني هم كالمرجع. نعم. يقولون دائما يؤمنونك برحمة - 00:04:13

الحمد لله الله غفور رحيم. وانت رجل صالح ويثنون عليك بما ليس فيك. فتكتد بنفسك وانت اعلم بها وتصدقه. تكذب نفسك

وتصدقه. وهذا من السفة. نعم. نجد بعض الناس اه بعض الطلاب والعلم يعني. امر القلب يا - 00:04:43

المنافقون كان نبيعا مع النبي عليه سيدنا وآله وآل بيته واصحاقهم. ولم يحكم بنفاق معهم باعيا بالكفر يعني. اذا المرجية الذي هم تلقو الامر بالكلية وزهبو الى اعتماد على الاقل يمكن خمسين سنة يشرب خمر ولا يسل - 00:05:03

لا نكفر بسبب ما في قلبا نعلم. اما الجوارح نعم هذا مسلهؤلاء كان مع النبي اما ما في قلبه الذين كانوا مع النبي ما ظهر كفر على جوارحهم. هذا ظهر الكفر على جوارحه بتترك العمل بالكلية. ما - 00:05:23

شيئا لله. هو زاهر كافر مسلا. هذا مذهب اهل السنة. مذهب اهل السنة خلافا لخلافة المرجحة انهم يقولون فعل الكفر ظاهرا غير مكره. نعم. نعم ولا متأول وجب ان يكون قلبه مطمئنا بالكافر. ما الدليل على هذا من القرآن؟ اه - 00:05:43

من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. ولكن من شرح بالكافر صدره. قال شيخ الاسلام في هذه الآية لم يستثنى الله عزوجل من الكافر من الكفر الا من؟ مكره. المكره. فعلم ان كل من لم يكره - 00:06:03

فقد شرح الله صدره بالكافر. الآية واضحة جدا. هم. يعني الله يقول ماذا من كفر بالله من بعد ايمانه اخر الآية فعليهم غضب. ثم الجملة الاعترافية الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. ولكن من شرح بالكافر صدره. وكل من لم يقرأ فعل الكفر بدون اكره. فقال اطمئن قلبه بالكافر - 00:06:21

ليه اتصور ان يكون في القلب ايمان ينفع صاحبه يوم القيمة؟ ثم ليظهر موجب ذلك الایمان على الجوارح. كما يقول شيخ الاسلام ايضا. هم. موجب الایمان هو ماذا؟ موجب الایمان ان يعمل وان يترك المكريات. ان يعمل الطاعات وان يترك المكريات. فلا يمكن ان يكون في القلب ايمان ولا يظهر وعاد على الجوارح الا - 00:06:41

اكراه مثلا. مع مخاتمة في الصحيحين من حديث اسامة بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ي جاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار. الله دائمًا عندما يتكلم عن اهل النار يستخدم لفظ ماذا - 00:07:01

لفظ اللقاء. اللقاء فيه ماذا؟ فيه الاحتقار. تعرف عندما تلقي شيء في الزبالة هكذا فيه الاحتقار. لم يأت مثلا يضع قوما في النار. ها كما يدعى الرازي في ماذا يضع رب العزة فيها قدمه. يقول قدمه اي كفاره. والوضع لا يكون للكفار. الكفار يلقون - 00:07:20

فتندلقت اقطاب بطنه اي امعاء تخرج امعاؤه من جوفه. تخرج اقطاب جمع قتل وهي الامعاء وتدلق اصلا اصل اندلق انصب. لو هذا وقع نقول ماذا؟ انصب. انطلق سكب ها؟ من بلد ننزلق؟ تخرج تسقط اقطاب بطني. فيدور في النار كما يدور الحمار - 00:07:40

تعرفون الحمار عندما يكون هناك راحة عظيمة تعرفون الراحة؟ الرحم قد يدبر حجر مستدير حجر مستدير انا ساقول لك يطحون فوقه على تحت. نعم. نعم. فتندلقت اقطاب بطنه كما يدور الحمار برحاب. والحمار هذا هو الذي يحرك الرحم. نعم. طيب فيطيف به اهل النار. معنى يطيف به اهل النار - 00:08:11

يعني ينظرون حوله يأتون يحيطون به. هم. وطاف به ماذا احاط به؟ ما ما يقول يا فلان ما اصابك؟ الم تكون تأمننا بالمعرفة قال كنت امركم بالمعرفة ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه. الم نقل دائمًا ان الجزء من جنس العمل - 00:08:41

كيف يمكن ان ان نفهم هذا الجزء؟ فهمت؟ يعني هذا الرجل لماذا جزاه الله عن باقي اهل النار بهذا النوع من العذاب؟ ان او تخرج اه. امامه كندا. قل. زهير كان صلاح وكان يدعوه الى شيء. وكان فاسد بالضبط. اظهر - 00:09:01

الله الوسخ الذي في نفسه وفي الدنيا كان ظاهره ماذا؟ انه يأمرهم بالمعرفة وينهاهم عن المنكر. هذا ظاهر فاظهر الله ماذا؟ باطنه ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضفانهم. معنى ليخرج الله اضفانهم - 00:09:21

ابغائهم يعني امراض قلوبهم لابد ان يظهروا. وان لم يظهروا في الدنيا لكل الناس يظهروا بعض المؤمنين. ويظهروا كذلك في الآخرة. نعم في النار معي. ليس معني معني. معني الامعاء. فيقولون يا فلان ما اصابك؟ قرأ لي الحديث. ذكر الامام احمد - 00:09:41

من حديث ابي رافع قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع فقال اف اف لك اف لك. فظننت انه يرببني. فقال لا. ولكن هذا قبر فلان بعنته ساعيا - 00:10:11

على اه فلان فغل نمرة درع الان مثلها في النار. ساعيا والسعى هو الذي يجمع الصدقة على اه فلان على قبيلة من القبائل يأخذ منهم

الصدقة. فغل نمرة. والنمرة لباس. قطعة لباس من صوف. لباس من صوف مخطط. فدرع - [00:10:31](#)
كان مثلها في النار لبسها في النار درعا. ما هو الدرع؟ هم. الدرع يكون من الحديد في القتال. هم. والدرع ايضا هو الثوب الذي يلبس على البدن مباشرة. او يسمونه ماذا؟ اسم اخر ما هو الشعار؟ يلبس على البدن مباشرة وهذا - [00:10:51](#)

نعم شعار الثوب الذي يلبس على اللحم على البدن مباشرة نعم وضع الحديث فيه راو ضعيف كما ذكر في الحاشية. طيب كيف معناه صحيح؟ وفي مسنه ايضا هو الان في هذه - [00:11:11](#)

حديث ماذا؟ يجمع الاحاديث التي تتكلم عن ماذا؟ الوعيد. عن الوعيد في اي شيء؟ الوعيد في من امر بمعروف ولم يفعله. اعيد في من امر بمعروف ولم يفعل عموما. قال مررت ليلة اسري بي على قوم تفرض شفاههم بمقاريض من نار - [00:11:27](#)

فقلت من هؤلاء؟ قالوا خطباء من اهل الدنيا كانوا يأمرتون الناس بالبر وينسون انفسهم افلا يعقلون. وفيه ايضا من قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدثين من حدث انس يعني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما - [00:11:47](#)

ايجابي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس. تعرفون النحاس؟ هم. يخمشون اي يجرحون وجوههم وصدرهم. قلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم. وكل هذا لو تأملته تجد فيه الجزاء من جنس العمل. وفيه ايضا عنه قال كان النبي - [00:12:17](#)

صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فقلنا يا رسول الله امنا بك وبما جئت به فان تخاف علينا؟ قال نعم. تخاف علينا الفتنة يعني - [00:12:37](#)

قال نعم ان القلوب بين اصابع من اصابعه لا يقلبها كيف يشاء. وفيه ايضا عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما لي لم اري ميكائيل ضاحكا قط. قال ما ضحك منذ خلقت النار. فهذا يدل على عظم خوف الملائكة من ربها - [00:12:47](#)

وده حديث ضعيف. وفيه مسلم عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتي بانعم اهل الدنيا من اهل النار فيصبح في النار صبغة ان يدخل ثم يقال له يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط؟ فيصبح في الجنة - [00:13:07](#)
فيقول لا والله يا رب. ويؤتي باشد الناس بؤسا في الدنيا. من اهل الجنة فيصبح في الجنة صبغا يدخل في الجنة يسيرا فيقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة - [00:13:27](#)

فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط. فهذا يدل على معنى عظيم الا وهو ان الالم يذهب ويبقى الاجر. يعني مهما تعب الانسان في هذه الدنيا في طاعة من الطاعات مهما ابتلي فصبر. هذا كله يذهب والذى يبقى ماذا - [00:13:47](#)
كما ان امرأة من الصالحات ماذا؟ قطعت اصابعها. قطعت اصابعها. فماذا قالت؟ حلاوة اجرها انتستني مراة تقاطعية حلاوة وجهها انتستني ماذا؟ مراة قطعها. فعلى قدر استحضار الانسان للثواب يهون عليه المشقة والتعب. وفي المسند من حديث البراء بن عازب وحديث صحيح قال خرجنا مع النبي صلى الله - [00:14:07](#)

الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر. حديث القبر المشهور. وصلنا الى القبر. ولما يلحد يلحد يعني ماذا؟ اللحد هو الشق في جانب في جانب القبر. فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله. لأن على رؤوس - [00:14:36](#)
لماذا افعلوا هكذا؟ عدم الحركة شيء. هم. اهتمام شديد. هم. يعني لما رأوا النبي عليه الصلاة والسلام جالسا ساكتا تأدبه وسكت بسكتوي نقول لأن على رؤوسنا الطير في عدم الحركة والسكوت. لو عرض رأسك طائر لا تزيد ان يطير ماذا ستفعل؟ لا تتحرك. صحيح - [00:14:56](#)

فهذا فيه مبالغة في السكوت والانصات وفي يدي عود ينكث به في الارض. خشبة يضرب بها في الارض. فرفع رأسه فقال قال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثة. ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في - [00:15:16](#)
انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة. ما معنى ان كان في انقطاع من الدنيا؟ في حل احتضار يعني. نزل اليه ملائكة من السماء بيس الوجوه لأن وجوههم الشمس. معهم كفن من اكفان - [00:15:36](#)
جنتي وحموط من حنوط الجنة والحانوت هو الطيب نعم. الاحتضار بالضاد بالضاد هنا. حتى يجلسوا منه مد البغل ثم يجيء ملك

الموت فدل هذا ان ملك الموت له اعوان. هؤلاء الملائكة الذين يحضرون المؤمن. حتى يجلسوا - 00:15:56

عند رأسه فيقول اخرجي ايتها النفس المطمئنة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان فتخرج تسيل كما تسيل قطرة من في السقاء. ما معنى هذا التعبير انظر كيف الماء يخرج. بسهولة. السقاء - 00:16:16

هو الاناء الذي يوضع فيه من جلد. نعم وعاء من جلد يوضع فيه الماء. السقاء وعاء من جلد قربة. تعرف القربة؟ نعم. فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها. من هؤلاء؟ الملائكة - 00:16:42

سيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط. ويخرج منها كاطيب نفحة مسك غزلت على يا وجه الارض اللهم ارزقنا يا رب الروح فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب؟ الروح يعني ماذا الرائحة؟ ليس الروح. الروح يروح - 00:17:02

الانسان نفسه اما الروح للرائحة. فيقولون فلان ابن فلان الروح. الروح بفتح الراء. فرق بين الروح والروح قال تعالى فاما ان كان من المقربين اكملوا. فروح وريحان. روح فيقولون فلان ابن فلان يعني رائحة طيبة باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا - 00:17:32

حتى ينتهوا به الى السماء الدنيا يصل يعني. فيستفتحون له يتطلبون فتح الباب له فيفتح له فيشيشه من كل سماء مقربوها. الى السماء التي تليها. ما معنى يشيشه؟ يوصله يوصله. انت تشيشه الى باب البيت. يرشده مسلا. ها - 00:18:02

عندما يأتيك ضيف ويخرج انت تكون معه الى باب البيت. فهمت؟ يوصله يعني الى باب البيت. نعم يوصله ماذا؟ اكراما فاكرا ما لهذه الروح الملائكة يشيعونها حتى تصل الى السماء التي تليها. فيقول الله عز وجل حتى ينتهي به حتى - 00:18:30 السنة السابعة. فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين. وما ادرك ما عليون؟ جمع لي واعلى الجنة. وعيدهوه الى الارض. فاني منها خلقهم وفيها اعيدهم. ومنها اخرجوهم تارة اخرى مرة اخرى. طب اذا كان الله قادر ان ينزل روحه الى الارض الى بدنه لان الروح لا تعلق بالبدن في النعيم والعذاب. لماذا صعد - 00:18:52

الى السماء ما العلة؟ يعني ماذا صنع بين السماء ثم الله عز وجل امر بارجاعه مرة اخرى الى الارض؟ بيان عظم عظم هذه الروح بقدرها عند الله. وحضور الملائكة لها وتشييعهم لها وتناء الله عليها. كل هذه كل هذا بشاره له. قال - 00:19:22

عليين اعلى الجنة قال فتعاد روحه فيأتيه ملكان يجلسانه. الان ترجع روحه الى بدنها. فيقولان له من ربك؟ فيقول رب الله عز وجل. فيقولان ما دينك كيف يقول ديني الاسلام؟ فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ لماذا يقولون الرجل؟ الانبياء مختلفين - 00:19:42

ده من اختبار يعني. لانه لو قالوا له من هذا الرسول الذي بعث فيكم لكانوا قد لقنوه الجواب. نعم. فهمت؟ نعم. فابهموا حتى يكون السؤال مناسبا. هم. يعني لو قلت لك مثلا ها من هو آآآ اول فقيه - 00:20:12

اول اه عالم كتب كتاب الرسالة. طب ما هو معروف يعني انا لقنتك شيئا من الجواب في السؤال. نعم. فلا بد من الابهام في السؤال نعم؟ فيقول ان له وما علمك؟ ما معنى وما علمك؟ كيف علمت؟ علمت؟ مم - 00:20:32

ما دليلك فيقول قرأت كتاب الله فامنت به. وصدقت. فيدل هذا على ماذا يدلك على ماذا؟ هذه الجملة هذا الجواب ان اعظم دليل على صدق النبي عليه الصلاة والسلام هو الوحي الذي جاء به. قال قرأت كتاب الله فامنت به - 00:20:52

فمن فهم الكتاب امن به وصدقته. في نادي مناد من السماء ان صدق عبدي في اخرشوه. من الجنة والبسوه من الجنة وافتتحوا له بابا من الجنة وهذا فيه دليل على نعيم القبر. ولا النعيم للبدن لان الروح لا تلبس. الروح لا تلبس النعيم للبدن والروح معا - 00:21:12 هل راحت البس لباس؟ اه هذا امر نروح الله اعلم بكيفيته انما الاصل في اللباس البدن. صدق عبدي هي صوت والله عز وجل ينادي ان صدق عبدي. قال فاتيه من روحها قلنا الروح - 00:21:32

الطيبة وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره. قال ويأتيه رجل نعم اعلى الجنة. وهو الله. كلام كتاب الابراج في عليين وما ادرك ما عليون؟ كتاب مرقوم. الفردوس الى طريق الفردوس. الفردوس كذلك على - 00:21:52

اسم المشترك. قال ويأتيه رجل حسنا وحسن الوجه حسن الثياب طيب الريح. فيقول ابشر. فتجد ان الله جمع له بين امرین. ما هما ما هما الامران الذين جمعهما الله له ؟ ان يقول حسن الوجه النعيم الحسي والنعيم النفسي اين النعيم الحسي - [00:22:12](#)

لا النائم الحسي ان الله قال البسوه من الجنة ويفرشوه من الجنة هذا نعيم حسي. نعم. ولا نعمل مع انه وجد له من يأنس به. وجد له من ؟ يأنس به. يعني لان الانسان يستوحش - [00:22:38](#)

فهذا الرجل الذي وعمله الصالح يأنس به في القبر حتى البعث. يأنس به في القبر حتى البعث. نعم واضح هذا نعم ؟ انتم معن ؟ نعم.

فالله جمع له ماذا ؟ جمع له - [00:22:58](#)

جمع له نعيمين. زيارة الاموات. نعم ؟ يزورون تقصد الالواح تتذور حديث في هذاك انه ضعيف. لما حديث تزود ارواح ضعيف لفظه يقول لك يا رب وين مات شخص يجتمعون ويقبلون يقبلوا في مطار نعم - [00:23:18](#)

ال الحديث لفظه حديث ابي هريرة ان النبي عليه الصلوة والسلام قال اذا احتضر المؤمن انته ملائكة الرحمة بحريرة اخرجي راضية مرضية الى اخره. ثم قال ماذا ؟ يقال ما اطيب هذه الرحلة التي جاءتكم من الارض ؟ هذا لفظ اخر في حديث البراء - [00:23:48](#)

فيأتون به ارواح المؤمنين. فلهم اشد فرحا به من احدكم بفائه يقدم عليه. فيسألونه يسألون الاوراق تسأل بعضها. ماذا فعل فلان ؟ ماذا فعل فلان ؟ فيقولون دعوه دعوه الذي اتي الان فانه كان في غم الدنيا - [00:24:08](#)

فاذا قال اما اتاكم اما اتاكم فلان ؟ قالوا ذهب به الى امه الوائية. الهاوية. يعني بعض المؤمنين يسألون روح المؤمن الذي اتى. ماذا فعل ؟ ماذا فعل فلان ؟ ماذا فعل فلان ؟ فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا. يعني كان مشغولا بالدنيا وكان في - [00:24:30](#)

الدنيا فادوه يبقى به الى النار. هذا حديث ضعفه بعض اهل العلم. وصححه الشيخ الالباني عليه رحمة الله. واستدل به على تذارو ارواح المؤمنين نعم قال وان العبد قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذى - [00:24:50](#)

هذا يومك الذي كنت توعد. فيقول له من انت ؟ فوجهك الوجه الذي يجيء بالخير فيقول انا عملك الصالح. فيقول ربى اقم الساعة.

ربى اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي. اهله وماله في الجنة - [00:25:10](#)

ثم ذكر الله حال الكافر ان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة في حال نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح. قال جمع مسح وهو كساء غليظ - [00:25:30](#)

من الشرع فيجلسون من يعني ثوب خشن فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت مد البصر. اخر نعم. كما كما فعلوا مع المؤمن.

فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله - [00:25:50](#)

قال فتفرقوا في جسدي. اي تتفرق خوفا. فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبتل السفود هو الحديد الذي يوضع فيه اللحم للشوي. الحديد ؟ نعم. من الصوف المبتل لماذا من الصوف المبتل ؟ لان هذا السفود لو كان في الصوف المبتلى - [00:26:20](#)

ونزعك وماذا سيحدث بدي ساعة دوق. لا يا رسول الله. سيقطع الصوف هذا. مثل الشوك. شوك من حديد. تالف الذي وضع فيه اللحم. الحديد البيشوة هذا الحديد لو دخل في صوف مبتل وانت اردت ان تخرجه ماذا سأنس الصوف ؟ الصيف يتقطع نعم يتقطع فالصوف المبتلى وبدنه - [00:26:40](#)

هو الروح. مم. فهمت ؟ فياخذها يقول في اخراجي الم شديد. اذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح في هذه السير الخشنة ويخرج منها لأن ريح جيفة وجدت على وجه الارض - [00:27:03](#)

فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيث الشيخ يخرج منها لأن تنة واحدة قبيحة جدا. والجيفة الميتة. نقول الراحة الناثنة عكس رائحة طيبة. انا سافرت مرة نسيت دجاج في الثلاجة - [00:27:24](#)

لا لا دجاج كله عمارة يعني الله يعافيتك كانت ومع ان هذا ليس جيفة هذا اصلا كان مذبوحا فكيف بالجيفة ؟ نعم فيقول باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا - [00:27:52](#)

فيستفتح فلا يفتح له. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا لا تفتح لهم ابواب السماء

ولا يدخلون الجنة حتى يلجن الجمل في سم الخياط. الجمل يدخل في ثقب الابرة هذا تعليق بامر مستحيل - [00:28:30](#)
فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى. كم ان عليين هو السماء السابعة؟ تحت العرش كذلك السجين الارض السفلى. فيطرح روحه طرحا يرمى. ثمقرأ قوله تعالى ومن يشرك بالله فكأن - [00:28:50](#)

انما خر من السماء فتختطفه الطير. معنى تختطفه تقطعه او تهوي به الريح في مكان سحيق بعيد. دعاء في جسدي ويأتيه ملكان فيجلسان فيقول ان له من ربك؟ فيقول ها ها لا ادري. فيقولان ما دينك؟ فيقول ها ها لا - [00:29:10](#)

فيقولان لهم هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول ولا ادري. فينادي مناد من السماء ان كذب عبدي فافرشوه من النار والبسوه من النار افتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ويأتيه رجل - [00:29:30](#)

الوجه القبيح الشياب. منتمن الريح في يقول ابشر بالذي يسوقك هذا يومك الذي كنت توعد. فيقول من انت فوجهك الوجه الذي يجرب بالشر. فيقول انا عملك الخبيث. في يقول ربى لا تقم الساعة نسأل الله العافية. امين. شيخ نعم - [00:29:50](#)

الممثلة هي كانت بالضبط. نفس المعنى. نفس الاصل يعني. نعم. النند. لماذا تعيد هذا الزكاة؟ المؤلم علي اجي ولا تفتح له. صعد الى السماء الدنيا ليبين الله عز وجل للملائكة قبحه. يفضحه امام - [00:30:10](#)

الملائكة وفي لفظ لاحمد ايضا ثم يقيض له اعمى ثم يقيض له اعمى اصم ابكم. ما لا يقيض يعد ايضا اعد هيا في يده مرزبة والمرزبة هي المطرقة تعرفون المطرقة؟ شاكوش - [00:30:30](#)

مثل الشاكوش كبير. لو ضرب بها لو ضرب بها جبلا كان ترابا. فيضربه ضربة فيصير ترابا. ثم يعيده الله الله عز وجل كما كان. فاضربوا ضربة اخرى صيحة يسمعها كل شيء الا الثقلين. قال البراء ثم يفتح له باب الى النار ويمهد له من فرش النار. نسأل الله العافية - [00:30:50](#)

يمهد لو يعد له يفرش له. وفي المسند ايضا عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اراد الله ضعيف. اذ بصر بجماعة فقال على ما اجتمع هؤلاء؟ قيل على قبر يحفرونه - [00:31:20](#)

فخزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدر بين يدي اصحابه مسرعا. اسرع يعني. اسرع. حتى انتهى وصل الى القبر. فجثا على ركبتيه فاستقبلته من بين يديه لانظر ماذا يصدق - [00:31:42](#)

فبكى حتى بل الشرى من دموعه ثم اقبل علينا فقال اي اخوانى لمثل هذا اليوم فاعدوه. معناه صحيح شرعا صحيح طبعا كل هذه الاحاديث معناها صحيح ولكن بعضها ضعيف سenda. الشيخ معدرة الفعل هذا ماتنة ماذا؟ ماتنة. كيف يستعمل - [00:31:57](#)
انت الاسم تفضيل. اه. كانت نجيفة انت الاسم تفضيل. نعم. اما النتن هو الرائحة نقول هذا هذا الطعام مثلا رائحته نتن. ونتنة المربوطة ونتنة يتنن اي اصبح نتنة طعام اي فسدة واصبحت رائحته نتنة. المنتين. منتمن من انت انا. مهلتنا وانتن نفس المعنى - [00:32:17](#)

لا فرق بينهما. انت انا وفعل او فقدت. كلاما فعل. نتنة وانتنة. كلاما لازم. كلاما لازم. نعم. طيب. نعم. كلاما لازم. طيب وفي المسند من حديث بريدة قال هذا ايضا ضعيف. قال خرج اليها رسول الله - [00:32:47](#)

صلى الله عليه وسلم يوما ثلاثة مرات. يا ايها الناس تدرؤن ما مثلني ومثلكم؟ فقالوا الله ورسوله اعلم. فقال انما مثلني ومثلكم مثل قوم خافوا ونأيهم فبعثوا رجلا يتراوى لهم. معنى يتراوى لهم؟ يرى يرى هل العدو اتى ام لا؟ يرى جاسوسا يعني. فابصر العدو - [00:33:07](#)

لينذرهم وخشي ان يدركه العدو قبل ان ينذر قومه. فاوى بشوبه ايها الناس اوتitem ايها الناس اوتitem ثلاثة مرات. ما معنى اهوى بشوبه يعني خلع ثوبه وظل يشير لهم ماذا؟ من بعيد. ويقول ايها الناس اوتitem معنى اوتitem اتكم العدو. ولم يقل لهم سياتكم العدو - [00:33:27](#)

بالفعل الماضي. مم. ها وتيتو. ولم يقل اتكم العدو ليختصر الكلام. يستخدم امام للمجهول. كل هذا فيه عجلة لاخبارهم بماذا بحقيقة الامر حتى يستعدوا. مفهوم؟ فاذا معنى الحديث ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام كان حريصا جدا على - [00:33:47](#)

تحذير امتي من كل شر. فما اعظم رحمته بامته عليه الصلاة والسلام. وفي مسلم من حديث جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ما ذكر حاتم عقد الملة: شعب المسكك: بن سقيه من طيبة الخبا - 07:34:00

عقدا وعهدا نفس المعنى. قيل وما طيرة الخبائل؟ قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار. فمن شرب المسكر استحق ان يشرب هذا في النار عيادة بالله تعالى العصارة هو ما يسيل من بدن اهل النار. تعال في العصير؟ نعم. عندما تعصر الفاكهة يخرج منها ماء. كذلك ان اهل النار يعصرون فما يخرج منهم ماذا من صديد - 00:34:27

ما لا ترونـه واسمعـ ما لا تسمعـون هبـت السمـاء وحقـ لها ان تـنـطـ ماذا؟ صـوت - 00:34:52

الشيء الثقيل صوت الشيء الصوت الذي يصدره الخشب اذا كان عليه شيء ثقيل. تفهمون هذا؟ يتشرط ان يكون على خشب. في الغالب يكون خشبا. مم. او اي شيء. مم. له صوت - **00:35:20**

الطرق يعني خرجت من الطرق تجأرون تصرخون الى الله تعالى خوفا. قال ابو ذر والله لو ددت اني شجرة تعبد تقطع وتوكل. عدد الطرقات الظاهرة . نعم. وهـ . المسند ايضا من: حديث حذيفة - 00:35:52

نعم هو حديث ضعيف. قال كتا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما انتهيت الى القبر قعد على شأفتة. يعني على حافة القبر. تحدّىه: تتصّه، تدفعه، أصواتكم بالصراخ خوفاً من الله عز - 00:36:12

انتهينا الى القبر فلما انتهينا الى القبر قعد على شأفتة اي حافته فجعل يردد بصره فيه ثم قال يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله وبماؤ علـ كافـ نـارـ قـالـ وـ الـ حـمـائـلـ عـدـهـةـ الـانـثـيـبـ تـفـهـمـهـ هـذـاـ لـهـذـاـ قـالـ الـ حـمـائـلـ ؟ـ لـانـ هـذـاـ اـقـمـ 00:36:32

معاد حين توفي فلما صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع في قبره وسوي عليه التراب. سبعة رسل الله صلى الله عليه وسلم في حفاطة الارض كلها فكروا فقاموا على امامهم - 00:37:22

تحت ثم كبرت فقال لقد تضايقها على هذا العبد الصالح قبره. حتى رضي الله عنه. وهذا حديث ضعيف ولكن ثبت في البخاري ان

المؤمن لا يشعر بهذا قالوا قال بعضهم ماذ؟ الضمة تكون للمؤمن غير ضمة الكافر الضمة تكون للمؤمن قال بعضهم كضمة الام التي اشتغلت اهلها بالذنوب والذمة تكون الكافر ضمة مقاتلة للام - 00:38:02

قال بعضهم هذا والله اعلم بالصفة. كان بسبب خلق من الارض وآآعندما رجع الى اصله كانه نعم ممكـن يقال هذا والله اعلم وفي

فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها لماذا قال يا ويلها؟ لماذا لم يقل يا ويلي حتى لا يضيف

الانسان ولو سمعها الانسان لسعق. اغمي عليه من شدة الهول. وفي مسنن الامام احمد من حديث ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم اني عذبت بليلي وفديت بنهارك، اعوذ بك من شر الليل والنهار».

كما تغلي القدور. يعرقون فيها على قدر خطایاهم. منهم من يبلغ الى كعبیه ومنهم من يبلغ الى ساقیه ومنهم من يبلغ الى وسطه الله عليه وسلم ندو استمسى يوم الیوم علی قدر میں ویراد فی حرما ندا وکذا تغیی مسہ الرزووی - ۶۰,۵۹,۰۲

ومنهم من يلجمه العرب. من لا يلجمه العرب. كما يصل الى فمه كالجام - **٥٥:٣٩:٢٢**

الله توكلنا وفي المسند ايضا عن ابن عمر يرفعه من تعظم في نفسه او اختاره في مشيته او في مشيته لقي الله تبارك وتعالى وهو عليه غضبان. وفي الصحيحين عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:09](#)
كل هذه الاحاديث حديث وعيده فيها وعيده يذكرها حتى يبين الرد على المرجنة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصورين يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتهم. وفيما ايضا عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه - [00:40:29](#)

في مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة. وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا حتى يبعثك الله عز وجل. وفيهما ايضا عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صار اهل الجنة في - [00:40:49](#)
في الجنة واهل النار في النار جيء بالموت حتى يوقف بين الجنة والنار. ثم يذبح يجسد الموت في في صورة كبش ثم ينادي مناد يا اهل الجنة خلود فلا موت. ويا اهل النار خلود فلا موت فيزاد اهل - [00:41:12](#)
فرحا الى فرجمهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم. وفي المسند عنه قال من اشتري ثوبا بعشرة دراهم فيها درهم وهذا ضعيف. فيها درهم حرام لم يقبل الله له صلاة ما دام عليه - [00:41:32](#)

ثم ادخل اصبعي في اذنيه ثم قال صمت ان لم اكن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله. هو ضعيف جدا كما قال في الحشير.
وفي عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة. فكانما - [00:41:52](#)

كانت له الدنيا وما عليها فسلبها. ومن ترك الصلاة سكرا اربع مرات كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال
يا رسول الله؟ قال عصارة ال جهنم هو ضعيفة. وفيه ايضا عنه مرفوعا قال من شرب - [00:42:12](#)
خمرة شربة لم يقبل الله له صلاة اربعين يوما فان تاب الله ابو علي. فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين يوما وان تاب الله عليه. فلان ادرى في الثالثة والرابعة قال فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من ردة الخبال. وهي طينة الخبال يعني - [00:42:32](#)
وصالة اهل النار. قال في الحشية الردفة طين ووحل كثير. من لدغة الخبال يوم القيمة. صباحا. مدى له خلال الأربعين صباحا. اه
يومي. هذا حديث ايضا اختلف في تصحیحه. قال في الحاشية انه صححه ابن حبان. طيب ما معنى لم تقبل - [00:42:57](#)
سواء لماذا قلت الثواب يعني عدم القبول في النصوص له احد معنيين ما هو من معنيين؟ اما البسطاء. اما عدم الجزاء او عدم
الاجزاء. هنا عدم ماذا الجزاء طب متى يقول علم الاجزاء - [00:43:17](#)

ما الضابط؟ فينك السؤال؟ لابد من قرية. يعني مثلا لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار ليه يا اقبل له صلاة احدكم اذا احدث حتى
يتوضأ؟ ما تعلق فيه زات العبادة. اه اذا تعلق بشرط العبادة يكون بطلان. اذا تعلق بماذا - [00:43:35](#)
بشرط العبادة. اما اذا تعلق بامر خارج عنها ليس من شروطها ليفيد البطل. طيب وفي المسند ايضا من حديث ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات المؤمنا للخمر سقاوه الله من نهر الغوطة. قيل وما نهر الغوطة؟ قال نهر يجري من فروج
المومسات اي - [00:43:55](#)

الزانيات يؤذن اهل النار ريح فروجهن وهذا حديث ضعيف. طين طينة طيلة الخبال. والخبال من الخبل. الخبل اصلا في اللغة وماذا
ضعف العقل؟ نقول فلان اصابه الخبل اي الجنون يعني. لأن الذي يشرب الخمر هو اختار ان يذهب عقله - [00:44:15](#)
يعاقب بهذا يوم القيمة هو عصارة اهل النار. ردت القابلة هي اصالحة اهل النار. واحدة طين طين اول واحد لا فرق محلو الطين
بالضبط. وفيه عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا حديث ضعيف - [00:44:42](#)

مرسي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الناس يوم القيمة ثلاث عرضات. فاما عرضتان فجادل ومعاذير. واما الثالثة
فعند ذلك تطير الصحف في الایدي. فاخذ بيديه واحد - [00:45:02](#)

بশماله وفي المسند ايضا من حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحقرات الذنوب. فانهن يجتمعن على
الرجل حتى يهلكنه. وضرب لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا كمثل قوم نزلوا نزوا ارض فلاته - [00:45:22](#)
حضر صنيع القوم. حضر صنيع القوم يعني حضر وقت الطعام يعني. حضر وقت الطعام فجعل الرجل ينطلق فيجي بالعود والرجل

يجيء بالعود. يجمعون الحطب ليشعروا النار. حتى جمعوا سوادا اي حطبا كثيرا. واجروا نارا - [00:45:52](#)
وانضجوا ما قذفوا فيها. ما وجه الشبه باقي محقرات الذنب وبين هذا اين اين وجه الشبه؟ ما هو العود في المثل العود يعني مثلا للعصية الصغيرة. مم. كل واحد جاء بعود صغير مم. وهذه العيد انما اجتمعت اصبحت مادا نارا. كذلك الذنب الصغيرة تجتمع - [00:46:12](#)

تكون سببا في العذاب؟ نعم فهمت وجه الشباب؟ نعم. طيب وانضجوا ما قذفوا فيها يعني نضج الطعام الذي وضع في النار. مع انها كانت اصلها من العيدان العيدان الصغيرة. وفي وفي الصحيح من حديث ابي هريرة قال - [00:46:39](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب الجسر على جهنم فاكون اول من يجيئ. اول من يمر ودعوى الرسل يومئذ اي دعاؤهم اللهم سلم سلم وحافتي كالالباب مثل شوك السعداني تخطف الناس باعمالهم - [00:46:57](#)

اي بسبب عملي مادا تخطفون؟ تأخذهم الكذبة لماذا تفعل؟ تأخذ النار بسبب اعمالهم على قدر عملهم. فمنهم الموبق بعمله الالك او بقى اهلك. نسأل الله العافية. ومنهم المخدرل ثم ينجو. ما معنى المخدرل المقطوع؟ هذيك - [00:47:16](#)
يا ريت تقطعوا لحمه ثم ينعوا. عندما يمر على الصراط. حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج من الناس لمن اراد ان يرحم من كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم. فيعرفونهم بعلامة اثار السجود - [00:47:36](#)
هذا هذه الرواية استدل بها اهل السنة على مادا؟ على ماذا يستدل به اهل السنة؟ الاعمال اعلن من لا يصل الي لا يخرج من النار لانه لابد من العمل. نعم. وحرم الله على النار ان تأكل من ابن ادم - [00:47:56](#)

فيخرجونهم قد امتحشوا. امتحشوا يعني احترقوا واسودوا. والشيخ في هنا يعني في هذا الحديث اه خاصة الصلاة. نعم لانه قال باثار السجود. الصلاة. نص واضح جدا. اه. قد امتحشوا احترقوا فيصب عليهم من ماء - [00:48:16](#)
سائل يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل. الحبة هي العشب. ينبت في جانب السيل انت عارف السيد؟ اه. يعني المعنى يموت في جانب السيد؟ يعني يموتون نباتا ضعيفا تكون اجساد ضعيفة في البداية حتى يدخلوا الجنة. فهمت هذا؟ - [00:48:36](#)

وحميل السيل اي جانب السيل. وفي مسلم هو بزر البقول. بقول هو. البقول كله حشيش. كل ما الاخضر نعم. وفي صحيح مسلم عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:57](#)
يقول ان اول الناس يقضى فيه يوم القيمة ثلاثة. رجل استشهد فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. من الذي عرفه نعمه؟ الله عزوجل عرفه نعمه. فعرف فقال ما عملت فيها ما عملت في هذه النعم؟ قال - [00:49:15](#)
قتلت فيك حتى قتلت. قال كذبت. ولكن قاتلت ليقال هو جريء فقد قيل. ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. ورجل ماذا؟ شهيد يعني؟ مادا بطل شجاع. جريء اي شجاع. فقد قيل له ثم امر به فسحب على وجهه - [00:49:35](#)
القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها اه ما معنى عرفه نعمه في عرفة؟ ما المقصود يعني؟ حرام. والله عزوجل ذكره. اه الله يذكره بالنعم. واعظم هذه النعم القرآن الذي اعطاه له. اعظم ما - [00:50:05](#)
هذه النعم الشجاعة والقوة التي اعطتها الله له. لأن الله يقول له انت استخدمت هذه النعمة لغيري. اردت بها وجه غيري وهذا من اقبح ما يكون ان تستخدم نعمة الله في معصيته. هم. ان تستخدم نعمة الله في معصيته. فقال ما عملت فيها؟ قال تعلمته فيك - [00:50:25](#)

لاجلك العلم وعلنته لاجلك العلم. وقرأت فيك القرآن فقال كذبت. ولكنك تعلمت ليقال هو عالم وقرأت القرآن ان يقال هو قارئ فقد قيل. اخذت اجرك في الدنيا. نعم. ثم امر به فسحب على وجهه - [00:50:45](#)
حتى القي في النار. ورجل وسع الله عليه رزقه واعطاه من اصناف المال كله. فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها معنى عرفات اقر بها عرفها في كل جملة مما مضى اقر بها. فقال ما عملت فيها فقال ما تركت من سبيل - [00:51:05](#)
تحب ان ينفق فيه الا انفقت فيها لك. قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد لكريم. فقد قيل ثم امر بي فسحب على وجهه حتى

القى في النار. هذا الحديث كان ابو هريرة اذا حدث به اغشى عليه. اغمى عليه من شدة الخوف - 00:51:25
اذا كان هذا حال هؤلاء الطائعين فكيف بغيرهم؟ وفي لفظ فهؤلاء اول خلق تسرع بهم النار يوم القيمة. وسمعتشيخ الاسلام يقول
كما ان خير الناس الانبياء فشر الناس من تشبه بهم من الكاذبين. افهم هذا الكلام العظيم جدا - 00:51:45

وادعى انه منهم وليس منهم. ما معنى هذا؟ لماذا كان هؤلاء الثلاثة هم اعظم الناس عذابا يوم القيمة؟ لأن افضل الناس هم الانبياء.
اما هؤلاء ماذا؟ يتشبهون بالانبياء وهم يكذبون. فشر الناس هم الكاذبون. لماذا كذابون؟ ليس الكذب في امور الدنيا - 00:52:05
لو كذب في امور الدنيا كذب ليسرق من شخص مثلا. لا يكون من اول من تسرع بهم النار. ولكن هو اول من تسرع بهم النار لانه
استخدم حالة الانبياء من العلم والدعوة والجهاد استخدمه ماذا؟ ليتأكل به لاجل الدنيا. فهمت لماذا ومن شر الناس - 00:52:25
هذا معنى عظيم هذا المعنى. قال فخير الناس بعدهم اي بعد الانبياء العلماء والشهداء والمتصدقون المخلصون. وشر الناس من تشبه
بهم يومهم انه منهم وليس منهم. فهمت؟ لانه يبس على الناس ويقصد عن سبيل الله. وفي البخاري من حديث ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم - 00:52:43

حينما قال كما قلنا هو كل هذه الاحاديث القصد منها ماذا؟ الرد على المرجئة بسرد احاديث الوعيد. من كانت عنده لأخيه في مظلمة
من مال او عرض فليأته فليستحلها منه. يطلب منه المغفرة قبل ان يؤخذ يؤخذ بها يوم القيمة - 00:53:03
وليس عنده دينار ولا درهم فان كانت له حسنهات اخذ من حسناته فاعطيها هذا والا اخذ من سيناتي هذا فطرحت اي وضع علىه ثم
طرح في النار. طرح يعني نعم ثم عليه السينات. هذا حديث في قوله من مال او عرض استدل به على ماذا؟ من مال او عرض. استدل
به على ماذا - 00:53:23

ان من اغتاب شخصا لابد ان يستحله. لانه قال ماذا؟ من كانت عنده لأخيه مظلمة من مال او عرض فليأته فليستحلها منه ويطلب منه
ان يغفر له. فهمت هذا؟ وهذه مسألة فيها خلاف مشهور بين اهل العلم. كيف يقال في هذا؟ هل يقال تذهب له وتستحله يعني -
00:53:53

التحقيق في هذا ان هذا الحديث محمول على ماذا؟ محمول من كان عنده لأخيه مظلمة. ان هذا الاخ بلغه انك قد اغتبته. اه. بلغه
اصلا. هنا يجب ان تذهب اليه لستحله. اما اذا لم يبلغه - 00:54:23
 تستغفر. لا يوجد فيلة تستغفر له وتذكره بالخير في الموضع التي اغتبته فيها. هذا اختيار بعض اهل العلم كابن القيم. كيف يستعمل
هذا الفشل استحله اي طلب ان يجعله في حل. ماذا في حل؟ في عدم مؤاخذة. مثلا لي ان ان انت لك عندي دين - 00:54:43
انت لك عندي دين. تفهم؟ وانا فقير لا استطيع ان ارد الدين. يغلب على ظني اني لا استطيع ان ارد الدين ابدا. فاحاول ان استحلك.
اقول لك هل تحلني من هذا الدين - 00:55:03

نعم لان ليس لماذا سمي هذا آ استحلال؟ لانه يريد ان يجعل العقد حل عكس عقدة ان يجعل العقد الذي الحق الذي بينه وبينه يسقطه.
فهمت؟ تقول آ ان يجعله في عدم في حل. في عدم مؤاخذة. تمام. ان - 00:55:13
اطلب منه العفو. طيب وفي الصحيح من حديث ابي هريرة كما قلنا القصد ماذا وستبدأ حديث مختلفة في الوعيد. لا رابط بينها. لكن
كله يربط بينها ماذا الوعيد؟ الوعيد على ذنبه. وفي الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:55:33
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ شيئا من الارض بغير حق خسف به يوم القيمة الى سبع اراضين. وفي رواية طوق ومن
سبعين جزءا من نار جهنم. وده فيه عظم - 00:55:53

ذنب الغصب. وفي الصحيحين عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناركم هذه التي اوقدوا على بنو ادم جزء جزء واحد
من سبعين جزءا من نار جهنم. قالوا والله ان كانت لكافية قال فانها قد فضلت عليها بتسعة وستين - 00:56:03
جزءك كلهن مثل حرها. عندما تسمع يقول العلماء ماذا ان حرارة الشمس لالف كم مليون درجة. مم. ملائين. هذه حرارة يستحيل ان
يصل اليها البشر. لا يستطيع ابدا البشر ان يصنعوا شيئا او نارا. تصل حرارته الى هذه النار. فاذا كانت هذه الشمس وهي نجمة -
00:56:23

واحد مخلوق فكيف بنار جهنم عيادا بالله؟ قال وفي المسند عن معاذ قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشرك بالله شيئاً. وان قتلت وحرقت. يمكن نعم اجبر عليهم لأن ما هو معروف يعني تقصد يعني - 00:56:50

لا هذا هو الاولى. فيحمل احد اولا ضعيف منقطع. قال في الحاشية انظر في الحاشية ماذا قال؟ قال في الحاشية من طريق ابن عمرو عن عبد الرحمن ابن جبير ابن وفاء الحضرمية معاذ. قال المنذري وياسات احمد صبحي لو سلم من الانقطاع. فان عبد الرحمن بن جبير لم يسمع من معاذ هو منقطع - 00:57:19

تمام؟ ولكن حتى لو صح يحمل على ماذا؟ يحمل على ماذا يحمل؟ من يجيب؟ لو صح الحديث كيف نفهمه؟ لأن هذا مكره. مكره نعم. والنبي ينهى عن الشرك وان كنت مكرها فكيف اجبت؟ ان هذا هو الافضل. لا من باب الافضل المستحب. المستحب الا تكفر. ان تصبح على القتل ولا تكفر - 00:57:39

لا تشرك بالله شيئاً وان قتلت وحرقت. ولا تعوقن والديك وان امرك ان تخرج من اهلك ومالك. هذا فيه نظر يعني. معناه فهذا يعني ان امرك ابوك قال ابوك لك هات كل مالك وطلق زوجتك لابد ان تطيعه. تخرج من اهلك يعني ماذا؟ تطلق اهلك - 00:57:59 ولذلك لما جاء رجل للامام احمد يسألة ان ابي يأمرني ان يطلق زوجتي. كأن الرجل يستدل بفعل من ب فعل من؟ ابن عمر ابن عمر امره عمر ان يطلق ابراهيم ماذا ايضا ثبت - 00:58:19

مع اسماعيل. لا ولكن ابراهيم النبي عمر ليسنبي. نعم. لما عمر امر ولده ان يطلق زوجته واطاعه ابنه. فقال الامام احمد ان كان ابوك مثل عمر فطلقاها. ابوك ليس مثل عمر يعني. حتى نقول انا اطيعه في هذا. وان امرك ان تخرج من اهلك ومالك - 00:58:39 ولكن الحديث ضعيف. نعم؟ ليلة من ابيه ان يبيبي آآ سببه سحب. فلا تبين سببه. وليس من حقه ان يأمرك بهذا اصلا ليس من حق الاب ان يمرك بهذا عسكر. ليس منهم فردا امرا. حتى امر بما قلت لك وكيف اجاب احمد؟ كيف اجاب احمد؟ فانت جوابه؟ نعم نعم - 00:58:59

ابوك يا عمر. لا خلاص. من هو مثل عمر الان؟ فهمت؟ لكن هبقي ان هذه الزوجة مثلا كانت تؤذني اباك. تؤذني اباك. اما ان تبعدها عن ان تطلقها. يأمرك ان تطلقها بدون سبب وهي لا تضره. مم. ليس له ان يأمرك بهذا اصلا. ولا تعوقن والديك. وان امرك ان - 00:59:19 الاهلي ومالك. ولا تترکن صلاة مكتوبة متعمدا فان من ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله. ولا تشربن خمرا فانه رأس كل فاحشة. واياك والمعصية فان المعصية تحل سخط الله. لكن الحديث منقطع كما عرفت. والحاديث في هذا الباب اضعاف ما ذكرنا - 00:59:39

اذا كل هذا يريد ان يدل على المعنى. ما هو المعنى؟ قال فلا ينبغي لمن نصح نفسه ان يتعمى عنها ويرسل نفسه في المعاشي تعلق بحبل الرجاء. وحسن الظن. اياك ان تتعلق بالرجاء وتتنسى كل هذه النصوص في الوعيد - 00:59:59 قال ابو الوفاء ابن عقيل احذر ولا تغتر. شيخ ما هو التطبيق؟ احيانا وشخصية فندم هو ينسى كل هذه الوعيد وهكذا. تطبيق كيف الانسان يسارع الى التوبة اذا وقع في الذنب. هنا محمد يقول طب ما كلنا نعصي ما الذي يجعلنا نعصي ونسى كل هذا الوعيد - 01:00:19

هناك اسباب كثيرة منها ضعف تعظيم الله في القلب وهذا الذي سنتكلم عنه بالتفصيل في هذا الكتاب. منها عدم اليقين بالعقاب نعم يعني الا ترى ان الانسان مثلا قد يذهب الى الطبيب؟ فيكون عنده سرطان ويعلم من عنده سرطان. ويقول له الطبيب لو استمررت في التدخين ستموت. ممكن يطلب التدخين - 01:00:49

ثم يرجع. ممكن يشتري مباشرة بعد الخروج. ممكن يشتري مباشرة بعد الخروج. لماذا؟ ادم عظيم قدر الله وما قدر الله حق قدره. وما قدر الله حقه قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة. لو كنت امام - 01:01:10

كمال المملوك الدنيا تخاف منه وامرک مثلا ان تبقى واقفا وهي تجلس والا سيقتلوك مثلا. ها لن تفكرا ابدا في الجلوس لماذا؟ لانك تعظم قدره وتخاف منه. هم. فعلى قدر خوف العبد من ربه ومعرفته بقدره يكون بعده عن المعصية. فاذا غفل - 01:01:30 كيف يرجع وكيف ين Hibayib؟ عليه ان يتذكر بعض الناس الناس يتفاوتون في هذا ان تعلم ان من اجهزة الشريعة ماذا؟

وكانها من عند الله وليس من عند البشر انها تناطح الناس بخطابات مختلفة. لو ان كل واحد - 01:01:50
يؤثر فيه نوع من الخطاب. اذكر لك ثلاثة امثلة للخطاب. النوع الاول خطاب النعم. خطاب النعم. الله عز وجل مثلا يذكر عبادة بنعمه عليه. وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والبصر والافندة قليلا ما تشکرون - 01:02:10

كثير من الایات تذكرك بماذا؟ بخطاب النعم. لان بعض الناس يتاثر جدا بالنعم. فاذا تذكر النعم استحب ان يعصي الله بها استحب ان يعصي الله بها. لو ان رجلا كريما اعطاك مثلا سيارته لكي تستخدمنه - 01:02:30

قال لك خذها واستخدمها كما تشاء وردها لي وقت ما تشاء. نعم. لن تعصيه بها لان تذهب مثلا لتحمل فيها عدوه ببغضه. نعم. لانك تشعر انه انعم عليك بهذا. فكذلك خطاب النعم هذا يؤثر في اصحاب القلوب النقية الكريمة التي - 01:02:50
الخطاب الثاني خطاب الوعيد التخويف. بعض الناس يعني لا لا يترك المعصية الا بالتخويف من تذكر العقوبة. الخطاب الثاني خطاب 01:03:10 الثواب. ذكر الثواب لمن ترك المعصية والنعيم في الآخرة. ولمن خاف مقام ربه جنتان. فتجد ان القرآن ينوع في الخطاب تارة يذكر لك العذاب. وتارة يذكر لك الثواب الذي يترتب على هذه الاعمال. كل هذا ان كل واحد يتاثر قد يتاثر 01:03:30 باحد هذه الامور اكثر من تأثره بالامور الأخرى. نعم. فاذا اجتمعت جميعا في القلب واستحضرت -

الانسان خاصة النعم. خاصة الخطاب الله وخطاب النعم. يعني لو لم يكن هناك ثواب وعقاب واستحضر الانسان هذه النعم كان حريا به الا يعصي واذا وقع في المعصية كان حريا به ان يندم وان يسارع في التوبة. ان يسارع في التوبة. فعلى قدر عده - 01:03:50
نعم ولذلك انت لو تأملت في القرآن كما ذكرت لماذا القرآن في ايات كثيرة جدا يتكلم عن النعم التي انعم الله بها على الانسان نعمة الطعام نعمة سورة البحر اما بعض اهل العلم ماذا؟ سورة النحل سورة النحل كلها نعم. نعم في اللباس. ها نعم في الخلق. والله جعل لكم سرابيل تقيكم الحر وصارابيل تقيكم - 01:04:10

نعم في المسكن. نعم الله يجعلكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من الجبال اكتانا. نعم في خلق الانسان نعم نعم في المأكل. كل هذه النعم نعم في كل سور القرآن التي تكلمت عن النعم وايات كثيرة جدا تعدد بالمئات. هذه المساحة الكبيرة من القرآن الغرض منها هذا - 01:04:30

الغرض منها يعني ايجاد هذا المعنى في القلب ومعنى ماذا؟ معنى تعظيم المنعم وانه ليس من الحسد وليس من اللادب مع الله انت عاصيه بنعمة اعطاك ايها. لان اللسان كيف يستعصي الله؟ لا يمكن ان تعصي الله ابدا الا بنعمة اعطاك ايها. ابدا. لابد ان تعصيه - 01:04:50

الجوارح لابد ان تعصيه بمال اعطاك ايها وكل هذا من نعمه عليك. فضيلة الشيخ المعصية بعد نعمة اعظم قبل النعمة انت في كل حال حتى اذا لم تأكل التعاصي بالنعمة الجوارح التي الجوارح التي يدك التي تحركت او عينك التي تحركت هي ما تحركت الا بنعمة لو تأملت كيف - 01:05:10

حركت يدك انما تحركت بامل من المخ. اليك الله قادر ان يوقف هذا هذا الامر؟ نعم ويصيبك بالشلل مثلا. فعلى قدر استحضار الانسان لهذه الامور الثلاثة دافع النعمة والثواب والعقاب. نعم واستحضاره لعظمة الله تعالى وهذا معنى رابع ايضا. نعم يكون يكون ابعاده عن المعصية وعلى قدر نسيانه لا يكون - 01:05:40

وقوعه في المعصية. والمعصوم من عصمه الله. قال والاحاديث قال ابن عقيل احذر ولا تفتره. فانه قطع اليد في ثلاثة دراهم مرر معنا هذا المعنى. وجلد الحد ثمانيين جلد او اربعين على خلاف بين اهل العلم حد الخمر. في مثل رأس الابرة من الخمر. يعني لو شرب نقطة - 01:06:00

الابرة اي نقطة من الخمر متعمدا يجلد. وقد دخلت امرأة النار في هرة اي بسبب قطة. حبسها واشتعلت الشملة نارا على من غلاها الرجل الذي اخذ شمله لباس يعني غله من الغنيمة قبل ان تقسم قال انها لتشتعل عليه نار في الحديث.شيخ. وقد قتل شهيد - 01:06:20

اذا دعمت المرأة دخلت في او دخلت النار هذه المرأة شيخ يعني كانت عندها قطة في البيت بمجرد انها كانت تدور القطة في البيت ولا تطعمها؟ هذا هوقصد. لازم يكون عندك قطة في البيت. لازم يكون عندها قطة في البيت قد يكون عندها قطة في البيت او اخذها - 01:06:40

حبست المهم انها حبست. ما القصد حبست شيخ. حبستها يعني وضعتها في قفص او وضعتها في حجرة مغلقة. لا تطعمها نعم بدون اطعام حتى ماتت. فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض من حشرات الارض. انت لازم عليك ان تطعم قطر في الشارع لا يجب - 01:07:00

نعم لكن لو حبستها يجب عليك ان تطعمها لانك قتلتها بدون سبب. نعم. لكن هل معنى هذا ان كل يعني لا شک ان لابد ان تعلم. ان مثل هذه النصوص الوعيد والوعود. طب ما هو في حديث اخر - 01:07:20

امرأة بغي دخلت النار دخلت الجنة في كلب. نعم. هل كل من سقى كلب يعني سيدخل الجنة وكل من قتل كلبا او قطة يدخل لان الوعد والوعيد لابد فيهما من شروط وانت في مواطن. لذلك ابن القيم مثلا لما تكلم عن المرأة البغي لان البغاء ذنب عظيم جدا - 01:07:40

وهو لم يغفر بصورة العمل انما غفر بماذا؟ توحيده. بما قام في القلب حال العمل. قال فان هذه المرأة توضعت لهذا المخلوق الحقير الذي عادت الناس ضريه وخارطت بنفسها ابنة نزلت في البئر لحضر له الماء مع عدم وجود المعين وعدم وجود من ترائيه هي في الصحراء. فكان هذا العمل يسيرا - 01:08:00

ولكن الاخلاص فيها عظيم. فلما كان الاخلاص عظيما غفر لها بسبب هذا. اي بسبب الاخلاص الذي اقتربنا بالعمل نعم طيب قال الامام احمد حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن سليمان ابن ميسرة عن طارق ابن - 01:08:21

شهاب هذا حديث مشهور؟ نعم هناك خلاف بين اهل العلم في طارق ابن شهاب هل هو سمع من النبي ام لا؟ عن طارق بن شهاب يرفعه قال دخلوا دخل رجل النار او الجنة في ذباب. في بيسماها سبب ودخل النار رجل في ذباب. قالوا كيف ذلك يا رسول الله؟ قال من رجالان - 01:08:40

على قوم لا يجوز احد يعني لا يمر به احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحدهما قرب يتقارب يعني. ها؟ يتقارب يتصدق للصنم. قال ليس عندي شيء. قال لا اقرب له ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار - 01:09:00

طب من لم يكن مكرها؟ ما هو لا يدعون احدا يمر. انها مكرهة انهم قالوا لآخر قرب. قال ما كنت لا اقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل فضرروا عنقه فدخل النار. اذا الاول كان مكرها لماذا دخل النار اذا - 01:09:18

انت؟ انت السؤال؟ واحدة من اهم ساقطة. قيل ان هذا في شرع من؟ لان شرع من قبلنا ماذا؟ كان ليس عندهم عذر بالاكراه في الكفر. وقيل ان هذا الرجل قرب ولكنه كان قلبه مطمئن بالتقليد. لم يكن كارها. شرط الاكره ماذا؟ الاكره. ان يكون قلبه مطمئن - 01:09:34

بالايمان ولم يكن كبير. هذه الكلمة الواحدة يتكلم بها العبد يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغارب. فايماك ان تفتر. وربما اتكل بعض المغتربين على ما يرى من نعم - 01:09:54

الله عليه في الدنيا وانه لا يغير به لمن لا يغير به يعني لا يغير حاله الى الفقر بسبب معصيته. وهذا كثير جدا في المسلمين الان كلما اعطاه الله مالا يقول الله يحبني. لو مشي في الشارع ووجد خمسة جنيهات يقول لك الله يحبني. نعم! يظن ان - 01:10:07
من الدنيا ولو شيئا تافها حقيرا يظن ان هذه عالمة المحبة. ويظن ان ذلك من محبة الله له وانه يعطيه في الآخرة افضل من ذلك. وهذا من الغرور ولئن ردت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا كصاحب الجنتين. صاحب الجنتين ماذا قال؟ قال لو رجعت الى الله سيعطيك افضل. لانه طالما اعطاني في الدنيا - 01:10:34

هو يحبني. هذا من الغرور. ما الدليل على انها من الغرور من السنة؟ لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. الدنيا لا تساوي شيئا لذلك يعطي منها من احب - 01:10:54

من لا يحب المؤمن شف يعني كيف آآ يستطيع ان يشعر ويحس ان يكون في استدراج او غير استدراج يعني. من انعام ان عمل عليه او ينظر الى حاله هو اعلم بحاله. لو اجتمع كل الناس على الثناء - 01:11:04

عليك وانت تعلم ما في قلبك. تعلم عدم اخلاصك في العمل. او تعلم انك تعصي الله سرا او تعلم غير ذلك عن نفسك. ثم رأيت انعام الله عليك تعلم ان هذا استدراج. هم. وهناك حديث في هذا سيدكره ولابد. اه ذكره. اول حديث ذكره. قال الامام احمد حدثنا يحيى بن غيلان. حدث - 01:11:24

رشدين ابن سعد عن حرملاة ابن عمران التجيبي عن عقبة ابن عامر عن عقبة ابن النبي صلى الله عليه وسلم. انظر ماذا قال النبي عليه عليه الصلاة والسلام. اذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب. يعصي - 01:11:44 نعم ويعطيه ما يحب الله يعطيه لما تحب. فانما هو استدراج. هم. ثم تلا قوله عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بعثة. فاذا هم مبلسون. اي ايسون من كل خير. وهذا حديث صحيح. الشيخ خالد قد يكون - 01:12:13

ولا نشعر ان نحن نوزن الضحية. نعم، صحيح. انا استدراج هو الاعظم، يعني مثلا شخص ممکن لا يفعل معاصي سر. نعم. ولكن يقع في الغيبة ولا يعرف انها غيبة. اه. يغتاب كثيرا - 01:12:37

نعم يغتاب كثيرا يقع في الغيبة ولا يتوب منها. لذلك يحب على الانسان ماذا؟ ان يحافظ على اذكار الاستغفار. خاصة سيد الاستغفار. اللهم انت ربی. لماذا؟ لانك لا تدری ماذا احدثت في يومك من ذنوب ولا معاصي انت لا تعلمها - 01:12:56 سيد الاستغفار دعاء عظيم جدا. ينبغي ان يحافظ عليه العبد. ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يمر عليه يوما الا ويقوله هو من اذكار الصباح فلما نسوا ما نكروا بها. الاية مرة اخرى فتحنا عليهم ابواب كل شيء. معنى ابواب كل شيء؟ كل النعم يعني اعطيناهم كل النعم. حتى اذا - 01:13:16

فرحوا بما اوتوا من الدنيا. اخذناهم بعثة فجأة. اهلناهم بالموت. يعني ما معنى اخذناهم بعثة؟ ليس شرطا ان يعذبوها في الدنيا اخذناهم بعثة وميتوا فجأة بدون توبة. ماذا من اعظم العقاب ان يموت بدون توبة؟ هذا من اعظم العقاب. فاذا هم مبلسون - 01:13:36

عندما تأثيرهم ملائكة الموت ويعاينون الموت ويعلمون الهاك يائسون من كل خير. قال بعض السلف اذا رأيت الله يتتابع نعمه عليك وانت مقيم على معاصيه فاحذرها فانما هو استدراج يستدرجك به. ومتى يميت؟ نعم؟ فمتى يموت؟ ما هذا؟ قلت اه - 01:13:56 ميتوا فجأة. اه بالضبط. نعم. اذا رأيت الله يتتابع نعمه عليك كثيرا نعمة بعد نعمة. انا انا نعم اللهم نقوله سريعا. معناه سريعا. اللهم انت ربی لا الله الا انت. خلقتني وانا عبدك. كل هذا ثناء - 01:14:16

على الله عز وجل قبل طلب الاستغفار، فيستحب ان تتنمي قبل الطلب. اللهم انت ربی فانت تتسل الى الله بربوبيته. لا الله الا والوهيته تتسل بالالوهية. خلقتني وانا عبدك. هذا ايضا ذكر الربوبية والالوهية. خلقتني الربوبية. وانا عبدك الوهية. نعم. وانا على عهدي - 01:14:46

كوعده ما استطعت. لماذا قال ما استطعت؟ ما معنى عهدي وعهدي اولا؟ على عهدي يعني على دينك. العهد هو العهد الذي اخذه الله عليك بطاعته يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود ومنها ماذا؟ طاعة الله عز وجل. نعم؟ فالعهد وماذا؟ العقد الذي بينك وبين الله بعبادته - 01:15:06

انا عرضنا الامانة على السماوات والارض. فابين ان يحملتها واسفقنا منها وحملها الانسان. حمل الانسان للامانة هذا هو العهد. قال قال قال غير واحد من المفسرين الامانة هي مال التكاليف الامر والنهي. طب انا على عهدي ووعهدي ما معنى وعدك؟ يعني انظر انت الان - 01:15:27

الدين كله اما ماذا؟ وعد ووعيد. اه اما امر وخبر. وتمت كلمة ربك ماذا؟ صدق او ادب صدق في الاخبار وعدل في الاحكام. يعني انت الان امر الله فعلك بالنسبة للامر هو الامتثال - 01:15:47

وفعلك بالنسبة للخبر هو التصديق. فانا على عهدي هذا الامتنال بالامر. ووعدي هذا التصديق معنا انا عهدي ووعدي يعني انا على طاعتك الذي هي الامر هو العهد وعلى التصديق بوعدي واليقين به الذي هو - [01:16:07](#)

للآخرة الثواب ما استطعت. يعني انا مصدق بوعدي موقن بثوابك عامل بامرك توقعات لماذا قال ما استطعت؟ لماذا لم يقل وانا على عهدي ووعدي ويisksك؟ رحمة الله مش لا يستغث بكل خيراته يعني. نعم لان هذا فيه عشب بالنفس. نعم. كانك - [01:16:27](#) تقول يا رب انا سافعل كل ما امرتني به واصدق كل ما امرتني به. طب اذا لم تفعل ما استطعت. لان الله قال فاتقوا الله ما استطعتم. انت غير مستطيع - [01:16:47](#)

يسقط عنه. فهمت؟ افضل. آآ في معنى لا يكلف الله نفسا. بالضبط. وانا على عهدي ووعدي ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت؟ ما معنى من شر ما صنعت؟ يعني من شر الذي صنعت من ذنبي اعوذ بك من شر - [01:16:57](#)

ما صنع واشمل هذا الذنوب الجوارح وذنوب القلوب؟ نعم. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء الم نقل من الامور التي الله عز وجل حث الانسان عن طريقه على ترك المعاصي ذكر النعمة. نعم. فيقول - [01:17:17](#)

ابوء لك بنعمتك معنى ابوء اعترف وارجع. ابوء اعترف واقر. اقر بنعمتك علي واقر بذنبي. يعني يا رب ليس معناه انني عصيت لان العصيان في الحقيقة كان له جحود للنعمه. يعني الان لو انت شخص احسن اليك احسانا كثيرا ثم اسأت اليه - [01:17:37](#)

فعلك بيد الاساءة كانك تشحوت تشنحد نعمته عليك. فيقول لك الم افعل لك كذا وكذا؟ الم انم عليك؟ لان فعلك معه كانك ستشهد النعمة فانت تقول يا رب انا عندما عصيتك غرتني نفسي. غرتني نفسي وغرني عفوك. ليس لاني اشهد نعمتك علي - [01:17:57](#) فانت تقر بهذه النعمة ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي. فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب تعليلا. لماذا انا اطلب منك المغفرة؟ لانه لا يغفر الذنوب احد الا انت. يعني لا يقدر على المغفرة احد الا انت. بخلاف البشر. فان البشر اذا اذا - [01:18:17](#)

الىك ثم اسألت لهم قد لا يغفرون لك. البشر اذا انعموا عليك انعاما عظيمة ثم انت اسألت يصعب المغفرة على النفس الا على النفوس العالية. الا ترى ان ابا بكر لما احسن لمسطح ابن وفاء فكان يتصدق عليه فلما وقع في عرض ابنته صعب عليه ان - [01:18:37](#) حتى نزلت الاية نعم نعم شيخ آآ مثلا في آآ فيها مثل هذه المثال آآ من يحسن الى الى الاخر ثم الاخر الذي يحسن اليه يرسل. فيأتي شكوى مثلا من المحسنين - [01:18:57](#)

الاصلي هذه الشكوى تعتبر الذنوب. المحسن يشكوا ان فلان اساء اليه قال تعالى لا يحب الله من القول الا من ظلم. ولا شك ان اسأءة من احسن من احسن اليك لا شك ان اسأءته لك. نوع من - [01:19:17](#)

فهمت؟ فلك ان تشعر بسوء ان تذكر فعله. نعم اذا كان في ذلك منه مصلحة. اذا كان في ذلك جاء شخص اخر يريد ان يحسن له فانت تقول فلان هذا اذا احست له سيسيء لك هذه عادته - [01:19:37](#)

او تذهب للقاضي تجهز بالسوء لكي يرفع عنك الظلم الذي وقع عليك وغير ذلك من المصالح المعتبرة قال تعالى ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن من بيوتهم سخفا من - [01:19:57](#)

الفضة ومعارج عليها يظهرون. ولبيوتهم ابوابا وسورا عليها يتكونون. وزخرفا. وان كل ذلك لما متع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين. انا اريدك ان تفهم استدلال ابن القيم بالآيات. كيف - [01:20:15](#)

الاية ليستدل على معنى يتكلم عنه. وكان يتكلم عن ماذا؟ لا لا اخر شيء اخر شيء تكلمنا اخر شيء خالص. الاستدراج. والاستدراج. وان اعطاء الله لك الدنيا ليس معنى هذا انه راض عنك. هم. ما الذي يدل على هذا في الاية - [01:20:36](#)

بالضبط اقرب جملة. اقرب جملة في الاية. هم. من بيوت جعلنا لمن انت فهمت المعنى يا ولد؟ نعم. لابد ان تفهم المعنى الذي سيقت لاجل الاية. هذا هو المعنى. ان الدنيا لا تساوي عند الله - [01:20:56](#)

شيئا وان كل لما متع الحياة الدنيا. والآخرة عند ربكم للمتقين. هذا هو. يعني ولماذا سقي هذه الاية؟ ليبين لك ان الدنيا لا تساوي عند الله شيئا. وانه لو اعطاك منها لا نص ليس بمفهوم مخالفة. ان كل ذلك لما متع الحياة الدنيا. كل الذي اعطاك الله - [01:21:16](#)

كلمة متع اصلا ما معنى كلمة متع؟ استفیدوا ثم. اه المتع هو ما يتمتع به ثم يفنى. نعم. كل شيء تتمتع به ثم يفنى ويسمى وما

الحياة الدنيا في الآخرة بالنسبة للآخرة الا متعة. الا ماذا؟ متعة. متعة. الطعام متعة - 01:21:36

اللباس ما تعتقد كله وقفنا كل الدنيا تفني. فكل ما يفني مهما عظم فهو متعة. اما الآخرة الله لم يسميتها متعة. الاخيرة ليست متعة لأن المتعة للبد فيه من الفناء. المتعة لابد فيه ماذا - 01:21:56

من الفناء المتعة فلا. كل ما ينتفع به متعة. ينتفع به ويفنى. طب ما هو الآخرة تنتفع بها لا تفني فلا تسمى متعة. فهمت هذا؟ طيب اذا مهما حل الشاهد من الآية محل الشاهد ان ان - 01:22:11

مات ان ما نفيا يعني ما كل ذلك الا ولما بمعنى الا لما تأتي في اللغة بمعنى الا. فده اسلوب حصر. يعني ما كل ذلك الا ماذا؟ الا متعة الحياة الدنيا. والله دائما - 01:22:31

الحياة يا مادا. بيسميها لا ادعاء يصفها بانها مازا يصف الحياة بانها ما لا دنيا. ما معنى دنيا محمد؟ ما معنى دنيا؟ اه اسف. اسف صحيح؟ سفل. يعني الدنيا مؤلف حد اسمه تفضيل. في ادنى من الآخرة. والآخرة عند رب المتقين. طب لماذا لم يقل والآخرة للمتقين عند ربك - 01:22:50

لبيبن عظامها. لأن الثواب الذي يكون من العظيم عظيم. الاخيرة عند ربك للمتقين طب الشعر انت فهمتم اول الآية؟ ما معنى آية اصلة؟ ولو لا ان يكون الناس امة واحدة. امة واحدة في ماذا - 01:23:16

من يعرف في في الكفر. لجعلنا لمن يدفن من الرحمن لبيوتهم سقفا من فضة. ومعارج على يظهرون معالج سالم واجعلنا بيوتهم ولبيوتهم ابوابا وسرورا عليها يتکون وزخرفا زينة. يعني الله - 01:23:36

الله عز وجل لم يعطي الكفار الم نقل الله يعطي الدنيا لمن احب ومن لا يحب ولو اعطي الكفار فقط الدنيا ماذا سيحدث لو الدنيا كانت الكفار فقط ماذا سيحدث؟ الكل يكفرك الناس. كل الناس يكفرون. هم. حتى يقودوا الدنيا. لكن من رحمة الله انه لم - 01:23:56
الدنيا للكفار فقط. تمام؟ طب والعكس؟ ما هو العكس؟ امنوا الناس. لم يعطي الدنيا للمؤمنين فقط. لأن كل الناس يؤمنون. ولذلك قال فئات اخرى ماذا؟ كلانا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. كلانا من المؤمنين والكافر. كلانا من المؤمنين والكافر نمد لهم - 01:24:16
من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظوظ. عطاء ربك اي الدنيا. محظوظ اي ممنوعة. يعني الله لم يمنع الدنيا عن مؤمن او كافر. يعطي هذا فهمت؟ من كان يريد الحياة الآية الأخرى ها؟ ليس هذا - 01:24:36

من كان يريد الدنيا عجلها. من كان يريد العاجلة ايات الاسراء. من كان يريد العاجلة اي الدنيا عجلنا له وفي ما نشاء لمن نريد. معنى ما نشاء لمن نريد؟ يعني اعطينا الذي نشاءه نعطيه مال نعطيه صحة نعطيه نساء نعطيه اولاد ليس - 01:24:56
كل شيء. نحن الذين نشاء لمن نريد وليس كل واحد. اذا الله لا يعطي الدنيا لكل احد ولا يمنعه من كل احد. والحكمة في هذا ماذا؟ الا يصير الناس امة - 01:25:16

فهمت الآية؟ نعم في هذه الآية فاحذرهم يعني في فاحذر فانما هو فاحذر. من الله يعني؟ نعم احذر الله رد سبحانه على من يظن هذا الظن. ايضا لنتكلم عنه الان - 01:25:26

ان العطاء دليل على الرضا. نعم. العطاء دليل على الرضا بقوله فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول رب اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول رب اهنا كلانا. اين انتينا الشاهد؟ كلانا. مم - 01:25:56

ليس كل من نعمته من نعمته ووسعته عليه رزقه اكون قد اكرمتة. ولا كل من ابتليته وضيقتك عليه رزقه واكون قد اهنت بل ابترني هذا بالنعمة واكرم هذا بالابتلاء. مفهوم؟ اولا يا شيخ الآية الاولى في سورة الفجر ليس دليل او لا تعني - 01:26:22

لان الاعطاء هو الابتلاء والابتلاء هو الاختبار. ابتلاء اختبر قد يختبر له بالنعمة كما يختبر بالنعمة بالفقر فهمت؟ قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر ينظركم كيف تعملون. هذا ابتلاء بالتمكين بالنعمة - 01:26:42

ما الاشكال؟ موجود فاكرمه. ما هو الابتلاء يكون بالخير والشر. قال تعالى ولبلوكم بالشر والخير فتنة. الابتلاء في اللغة وفي الشرع ليس بالشر فقط. هم. فهمت؟ هم. لبلوك بالشر والخير فتنة. بالخير - 01:27:02

الشكل والخير. طيب. وفي جامع الترمذ عن قال ان الله يعطي الدنيا من ومن لا يحب ولا يعطي الایمان الا من يحب. وهذا لا يصح.

قال ولكن معناه صحيح طبعا. قال بعض السلف - 01:27:22

مستدرج بنعم الله وهو لا يعلم. رب مغورو بستر الله عليه وهو لا يعلم. ورب مفتون بثناء الناس عليه ولا يعلم. هذه عظيمة والله رب مغورو بثناء الناس عليه ولا يعلم. فصل. قال واعظم الخلق غرورا من - 01:27:42

اغتر بالدنيا وعاجلها فاثرها على الآخرة ورضي بها من الآخرة. بدلا من الآخرة. حتى يقول بعض هؤلاء الدنيا نقض والآخرة لا سيناء. والنقد انفع من الناس وهذا كلام كفر. هذا الكلام اللي يقوله يكفي الاصل. الشيخ معدرة فقط في الكلام الذي سبق. وهو - 01:28:02
مخدوع. مخدوع. يعني الله لا يفصحه. يعمل المعاصي ودائما الله يستره فيظن ان ستر الله عليه اقول لك. ممکن بعضهم يستدل بحريف ايضا حديث ابن مسعود ان الله يدny عبده المؤمن يوم القيمة فيقول فيقرره - 01:28:22

بذنوبي حتى اذا ظن انه قد هلك يقول اني قد سترته عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فيقول الحمد لله طالما انه لا يسترنني اذا هو يريد ان يغفر لي في الآخرة - 01:28:42

هذا غرور هذا غرور. ومن ادرك ان كل من ستره الله سيستمر ستره الى ان يموت ما قد يفصح قبل ان يموت قد يكون الفضيحة في النهاية وانت لا تدری. الاعتماد على الواحد ما يصحش. نعم. كل واحد ياخذ قرآن. نعم. قال واعظم الخلق غرورا من اغتر بالدنيا - 01:28:52

دنيا وعاجلها. فاثرها على الآخرة. فضلها على الآخرة. ورضي بها من الآخرة. حتى يقول بعض هؤلاء الدنيا نقض والآخرة نسيئة. مؤخرا. مم. بالتقسيط. ها اشتريت ولا سبعة مؤجلة - 01:29:12

والنقد انفع من النسيئة. هذا كلام كفر. لانه يعظم الدنيا عن الآخرة. فهمت؟ تفهمت؟ ها ويقول بعضهم ذرة منقودة لا درة موعودة. ده كلام الملحدين. البعض من ينتسب الاسلام. يقول ذرة - 01:29:32

يعني اعطيكي حبة قمح الان نقدر ولا تقل لي صوتك يقولوها غدا. اللي يقولوها غدا لا اريدتها. درة لؤلؤة. ويقول اخر منه لذات الدنيا متيقنة ولذات الآخرة مشكوك فيها. ولا ادع اليقين للشك. عرفت لماذا هذا الكلام كفر؟ لان الذي يقول هذا اصلا - 01:29:52
شك في الثواب. لذلك هذا المعنى معنى ماذا؟ معنى اليقين بالثواب في القرآن كثير جدا. افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كما تمت عليها متع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرین. ما معنى الآية؟ ان المؤمن الله ماذا؟ وعده وعدا حسنا. فهو لاقيه - 01:30:12

ها كان مثالی اني ضربت ابنکم قبل ذلك مثال ماذا؟ ها تذكره؟ مثال ماذا؟ مثال للرجل الذي يعيش في فقر شديد جدا هو واولاده ويعيشوا في الشارع. لا يجد طعاما يطعمه لوالاده. فقيل له ان عمك الغني الذي لا تعرفه مات وليس له وارث. ورثت - 01:30:32
مثلا مليون دولار. هم. ولكن هذه الدخول لن تأتيك الا بعد سنة بعد الاجراءات وكذا. يا سلام. كيف سيعيش هذا الرجل الفقير؟ هذه السنة وش وش؟ هل لو قال له احد؟ ما رأيك اعطيك الان آماله دولار وتنازل لي عن المليون التي ستأخذها بعد سنة؟ لن يوفق ابدا - 01:30:52

بل سيعيش سعيدا جدا هذه السنة. وينتظر ويصبر حتى تأتيه المليون. لان عنده يقين بها. وهذا الذي يقول ذرة منقودة افضل من درة موعودة ليس عندهم هذا اليقين لو كان عنده هذا اليقين ما قال هذا الكلام. وهذا من اعظم تلبیس الشیطان وتسویده. انظر ماذا قال والبهائم العجم - 01:31:12

البهيمة العجماء التي لا تتكلم اعقل من هؤلاء. فان البهيمة اذا خافت مضره شيء لم تقدم عليه ولو ضربت. وهؤلاء يقدم احدهم على عطبه البهيمة لو امامها حفرة خطيرة او نار لن تتقدّم ولو ضربت. ها؟ وهؤلاء يغضبون - 01:31:32

احدهم على ماذا؟ على عطبه على هلاكه. وبين مصدق ومكذب. فهذا الضرب ان امن احدهم بالله ورسوله ولقائه والجزاء. فهو من اعظم الناس حسرة لانه اقدم على علم وان لم يؤمن بالله ورسوله فابعد له. انظر. يقول عامة المسلمين هم قسمان - 01:31:52
قسم يفعل ما فيه عطبه له لا يصلی لا يصوم. وعنه يقين ان هناك اخرا. تفهم؟ فهذا البهيمة افضل افضل منه. ويكون اعظم الناس لو اقدم على المعصية وهو على علم بالعقاب. طب ان كان يشك؟ ابعد له هذا كافر. ابعد الله - 01:32:12

انت كافر اصلا. فهمت يا ادم؟ نعم. وقول هذا القائل النقد خير من الناس فجوابه انه اذا تساوى النقد والنسيئة فالنقد خير. نعم هاي بتعطيني مائة جنيه الان وبعد اسبوع لا اعطييني الان. النقد افضل من الناس ان تساويا. نعم. اما اذا لم يتتساوى ان تفاوت كانت -

01:32:32

اكثر وافضل. ولذلك ماذا يبيع الناس بالتقسيط؟ لو يعلم انه لا يبيع بالتقسيط يأخذ اكثر. هم. الذي لا بالتقسيط بعض الدكاكين لا تقابل بالنقد ابدا يبيع دايما بالتقسيط لا نعلم ان النقد ماذا؟ اقل من النسيئة. فاذا كان هدفي يمر الدنيا الحقيرة فكيف بالآخرة؟ قال -

01:32:52

ان تفاوت وكانت النسائد اكثر وافضل فهي خير. فكيف والدنيا كلها من اولها الى اخرها نفس واحد من انفاس الآخرة كما في نادي الامام احمد والترمذى من حديث مستورد ابن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة -

01:33:12
الا كما يدخل احدكم اصبعه في اليم فلن ينظر بما ترجع. وهذا في مسلم ايضا. لو انت ادخلت اصبعك في البحر واخرجته هل يبقى شيء في الاصبع شيء بالنسبة للقلب النفس ما تشبك النفس لان النفس هذا لحظة مهما طال عمرك بالنسبة للآخرة ماذا؟ اقل من النفس -

01:33:32

نعم لان الآخرة لا تفنى والدنيا تفنى. هذا النقد علينا على هذه الناس من اعظم الغبن واقبح الجهل. واما كان هذا نسبة الدنيا بمجموعية الى الآخرة. فما مقدار عمر الانسان بالنسبة الى الآخرة؟ فايما اولى بالعاقل ابشار العادل في هذه المدة اليسبيرة -

01:33:52
وحربان الخير الدائم في الآخرة؟ ام ترك شيء حقير صغير منقطع عن قرب ليأخذ ما لا قيمة له ولا خطر له لا حد له ولا نهاية لعدده ولا غاية لامده. لا نهاية لعدده -

01:34:12

ولا غاية لامده. يأتي لعبدة ولا اختي لا غير امدي اي وقت. يعني نعيم الآخرة في الكم والكيف. يعني لو كان نعيم الآخرة في الخلود فقط والله سينعمك اقل من الدنيا لكان افضل. فكيف انه لا مقارنة بينه وبين العلم الدنيا؟ لا -

01:34:32

العدد والامد والوقت ولا في الكيف. في النوع فهمت؟ لا يوجد مقارنة اصلا لا في الكم ولا في الكيف. واما قول لا اترك متيقنا لمشكوك فيه فيقال له اما ان تكون على شك من وعد الله ووعيده وصدق رسنه او تكون على يقين من ذلك -

01:35:02

فان كنت على يقين فما تركت الا ذرة عاجلة منقطعة فانية عن قرب لامر متيقن لا شك فيه ولا انقطاع كنت على شك انت اصلا لا السبب بالكافر. تحتاج ان ان تؤمن اولا. فراجع ايات الرب تعالى الدالة على وجوده. وقدرته ومشيئته -

01:35:22

ووحدانيته وصدق رسنه فيما اخبروا به عنه. وتجرد انظر ماذا الان يتكلم على ماذا؟ يتكلم على آآا الان في هذا في هذه الفقرة سيطيل الكلام على كيف يزيد يقين الانسان بوعد الله ووعيده؟ تمام؟ فيدخل ادلة عقلية من الوحي. قال -

01:35:42

ان كنت على شك فراجع ايات الرب تعالى الدالة على وجوده. وقدرته ومشيئته ووحدة وحدانيته وصدق رسلي فيما اخبروا به عنه. وتجرد معنى تجرد؟ تجرد؟ يعني تخل عن كل الشبهات والموانع التي في عقلك. هذا معنى قوله تعالى ماذا هو يشير الى قوله تعالى ماذا؟ قل انما اعظمكم بواحدة -

01:36:12

للنا ناضرا ومناضرا. قل انما اعيادكم بواحدة. ان تقوموا لله مثنى وفرادي. ثم تتفكرموا ما بصاحبكم من جنة. ما معنى الاية يعني؟ الله يقول لنا ان كنتم تشكوا في صدق هذا الوحي فتجروا ان تقوموا لله. يعني اتركوا -

01:36:42

هذا تقليد الاباء لا تقلدوا. قوموا لا مثنى وفرادي. ما معنى مثنى وفرادي؟ هم؟ لا لا ليس قوموا صلوا ليس من الاية هكذا ابدا قوموا يعني قوموا فتفكرموا في ادلة صدق النبي التي جاءت في الوحي. ان تقوموا لله مثنى وفرادي. لماذا قال -

01:37:02

انه فرادى. يعني اكثر شيء يكون معك واحد. يعني اقول لك انت لو اردت ان تقنع انت رأيت مثلًا مجموعة من الفساق وتشعر ان هناك واحدا منهم فيه خير. فاذا اردت ان تتصحه لابد ان تخرجه بعيدا عن هؤلاء. لانك لو نصحته وتأثر بالنصحية قد يكفر بسبب تأثير -

01:37:22

لماذا الآخرين. الآخرين عليه. كما حدث مع من؟ ابو طالب. ابو طالب. ابو طالب لو كان وحده عندما اتى النبي كان يمكن ان يسلم. لما اتى النبي في مرض كان يوجد ابو جهل وعبدالله ابن امية فمنعوه من الاسلام. فهمت؟ ان تقوم له مثنى وفرادي. اما اذا كنت وحدك او

على الاكثر معك واحد اخر مثل - 01:37:42

يريد اهل الحق يمكن ان ها تتناقشان في ادلة صدق الوحي مثلا ثم تتفكرن. هذا معنى ماذا او مناظرا. ما معنى ناظرا او مناظرا؟
ناظرا اي متفكرا في ادلة صدق الوحي. مناظرا اي تناظر - 01:38:02

ابو هريرة ممن عنده الحق. وتسأله وتورد عليه الشبهات. ولكن تناضل بغرض ماذا؟ ليس بغرض ان تنتصر لقول يريد ان تهتدي الى الحق فهمت؟ نعم. يكون غرضك من ماذا؟ الوصول للحق؟ هل انت على حق ام هو على الحق؟ حتى يتبيّن لك ان ما جاء - 01:38:22
الرسول عن الله فهو الحق الذي لا شك فيه. وان خالق هذا العالم ورب السماوات والارض يتعالى ويقدس عن خلاف ما به الرسول وعن ها؟ قلنا امس نقرأ مثال اللطمة. امس آآ اذا قال عنها اللطمة - 01:38:42

مازا حدس امس سبحانه الله لماذا لم ترسل لي رسالة؟ انا كنت اتصل حتى ما كنا كنا نعم لا لم نبدأ بعد. نعم. قلنا كنت امس اقرأ لهم هذا المثال. الرجل ذكره الرازى في لقمة الصبي. قال لقمة - 01:39:02

صديق قال بعض العقلاء لقمة الصبي تدل على اربعة اشياء تدل على ماذا؟ على وجود الله وعلى وجوب الشرائع وعلى وجوب البعث
هذا ابسط شيء لأن الصبي عندما يلطم على وجهه يقول من ضربني يعني دليل ان كل فعل له - 01:39:32
لابد له من فاعل. الصبي الصغير حتى لو كان دون العالم. نعم. ثم يسأل لماذا ضربني؟ لماذا ضربت؟ فكذلك لا يمكن ان يكون اذا انسأل عن سبب الحدث لا يمكن ان يكون الله احدث كل هذا الكون بدون سبب. لابد هناك سبب. وده سبب الشرائع. ثم يطلب القصاص وهذا الجزاء. لا يسقط حتى يضرب - 01:39:52

ضرب اهو. وصفة هذا الجزاء ليعلم بالعقل فلابد من نوصل لبيان نوع هذا الجزاء وهكذا. فانا هو يقول لك ماذا؟ يستحيل الله عز وجل خالق هذا العالم ورب السماوات والارض يتعالى ويقدس عن خلاف ما اخبرت به الرسول - 01:40:12
وبالنسبة الى غير ذلك فقد شتمه وكذبه وانكر ربوبيته وملكه. اذ من المحال الممتنع عند كل ذي فطرة سليمة ان يكون الملك الحق عاجزا او جاهلا لا يعلم شيئا ولا يسمع ولا يبصر. ولا يتكلم ولا يأمر ولا ينهى ولا يثيب ولا يعاقب ولا يعز - 01:40:32
من يشاء ولا يذل من يشاء ولا يرسل رسالته الى اطراف مملكته. الملك من ملوك الدنيا لابد ان يكون متصف بهذه الصفات. فكيف بالله تعالى وليرسل رسالته الى اطراف المملكة ونواحيها ولا يعتني باحوال الرعية. انظر كلمة يعتني باحوال الرعية هذه وحدها من اعظم الادلة على صدق - 01:40:52

الواحد مما لا يعتني باحوال الرأي هذه. تدبیر الكون. نعم! تدبیر الكون. لا لا اسمع. تدبیر تبدل الكون ومن اعظم التدبیر ماذا ارسال الرسول؟ وهذا الدليل موجود في القرآن المكي. الذي خلق - 01:41:12

فسوق اكمل. والذي قدر فاده. هذه الآية بالضبط كاية اقول لك عندما ناظر فرعون موسى قال فمن ربكم يا موسى؟ من ربك يا موسى. قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. هذه الآية الآية فقط اعطى كل شيء - 01:41:32
خلقه ثم هدى. فيها دليل على الربوبية والالوهية وارسال الرسل. اين؟ دليل عقلي. نعم. ليس مجرد خبر العقل قطعي. دليل الربوبية الذي اعطى كل شيء خلقه. نعم. ولماذا لم يقل ربنا الذي خلق كل شيء - 01:42:02

ممکن يكون الذي خلق كل شيء. ما الفرق بين اعطي كل شيء خلقه؟ وربنا الذي خلق. ما هي دي اخسر يعني. اعطاه كل شيء خلقه وان هذا ما ما الخصوصية؟ خصوصية يعني الله خلق كل مخلوق خلقة تتناسب تمام المناسبة. تفهم؟ يعني - 01:42:22

خلق السمك على هيئة تناسب البيئة التي سيعيش فيها. الانسان على هيئة تناسب القمر الشمس كل المخلوقات. تفهم كل المخلوقات خلقت خلقة مناسبة اعطى كل فاذا هو خالق حكيم. فاذا اعطى كل شيء خلقه في عبادة ماذا؟ الخلق والحكمة - 01:42:42
نعم. فتبارك الله احسن الخالقين. الانسان قد يخلق شيئا لم يخلق. يصنع شيء ويتجده انه غير مناسب لبعض الاشياء. فيحتاج ان يغير يفعل هاتف جديد يعني. لانه ليس مناسبا ل حاجات الناس الان وهكذا. نعم هكذا الانسان دائما يطول في خلقه لماذا يطور؟ لانه لا - 01:43:02

ان يخلق مخلوقا ها يكون مناسبا لكل زمان ومكان. الله خلق المخلوقات السمك منذ خلقه الله والسمك يعني. مناسب للبيئة. لم يتغير

لسه ما تكلمنيش لو اجنبة يطير في السماء مسلا. فكل اعطي كل شيء خلقه في اثبات صفة الخلق وصفة الحكمة. طب ما معنى ثم هذا - 01:43:22

هداه الى ما يناسب معيشته. فهذا النمل كيف يدخل طعامه؟ كيف من علم النمل ان يدخل الطعام؟ من علم النمل. فإذا كان الله هدى المخلوقات الى ما ينفعها في حياتها الدنيا وهذه مخلوقات حقيرة. فكيف لا يهدي الانسان وهو افضل هذه المخلوقات الى ما ينفعه في - 01:43:42

فيجب اذا دليل هداية الخلق في الامور الكونية دليل قطعي على وجوب هداية في الامور الشرعية. وهذا استدلال على الرسالة بالملازمة شيء. هم. بالقياس الاولى. قيس اولى. قياس الاولى ان الله اهتم بالانسان - 01:44:02

اخوان وبكل المخلوقات فيما ينفعه في امور الدنيا. هم. وافضل هذه المخلوقات بدون شك هو الانسان. الانسان لا شك ان لا احد ينكر حتى الكافر لان افضل المخلوقات هو عقولا وكل شيء. فكيف لا يهدي الانسان لما ينفعه؟ ولماذا خلقه الله؟ فإذا موسى استدل بادلة عقلية قاطعة. دليل الحكم دليل - 01:44:22

خلق لسان الرسل بسبب الهدایة. نفس الشيء بالضبط الذي خلق فسوى والذي قدر فهدي. هذا المخلوقات الى ما ينفعها فلابد ان يهدي الانسان الى ماذا الى ان يرسل الرسل. هذا معنى قوله ولا يعتني باحوال رعيته. ليتمكن للملك من ملوك الدنيا الملك العادي - 01:44:42

الغني القادر ان ينام في قصره ويترك رعيته. هذا ملك ظالم او ضعيف. بل يتركهم سدى. سدى يعني ماذا؟ بلا حكمة. بلا حكمة ويخليلهم هملا. الاهمل والسننة نفس المعنى. بدون حكمة بدون فإذا ان يخلقهم ويتركهم بدون - 01:45:02

حكمة من خلقه. فهمت؟ واضح حاجة؟ نعم. قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه. ثم طيب ولا يعتني باحوال رعيته بل يتركهم سلل ويخليلهم هم وهذا يقبح في ملك احاد ملوك البشر ولا يليق به فكيف يجوز نسبة الملك الحق المبين - 01:45:22 اليه. هم. هذا الذي تعود الى ماذا؟ عدم الاعتناء باحوال الرعية. عدم الاعتناء باحوال الرعية يقبح في ملوك البشر فكيف ينسب الى الله؟ تمام؟ اذا هذا دليل عقلي على وجوب البعث. ووجوب الجزاء ووجوب - 01:45:52

واذا تأمل الانسان حاله من مبدأ كونه نطفة الى حين كماله واستوائه الى حين كماله وكبره تبين له ان منعني به هذه العناية ونقله الى هذه الاحوال وصرفه في هذه الاطوار لا يليق به ان يهمله ويتركه سدى - 01:46:12

تأمل في خلقه كيف نقلك الله من نطفة الى علقة الى ثم كتبنا العظام لحما. لا يأمره ولا ينهاه ولا يعرفه حقوقه عليه ولا يثبيه ولا يعاقبه كيف الله يهتم بك كل هذا الاهتمام بهذا الخلق العجيب الذي لو اجتمع البشر كلهم لا يستطيعون ان يخلقوا ذبابة. كيف هذا الخلق للانسان هو خلق معقد جدا - 01:46:32

كيف يتركه سدى؟ ولو تأمل العبد حق التأمل لكان كل ما يبصره وما لا يبصره دليلا له التوحيد. كل ما تراه وما لا تراه ولكن تعلم عنه من الغيب. هم. والنبوة والمعاد وان القرآن - 01:46:52

يعني كل القرآن كل ما ترى من مخلوقات يدرك على اصول التوحيد والنبوة وقد ذكرنا وجه الاستدلال بذلك في كتاب ايمان القرآن. ابن القيم له كتاب عظيم جدا اسمه التبيان في اقسام القرآن. كتاب عظيم جدا. ما فكرته - 01:47:12

ماذا اقسام؟ اقسم جمع قسم حلف. لذلك سماه ايمان. ايمان جمع يمين. فله اسمان يعني ايمان وقسم ايمان وماذا وقسم. التبيان في اقسام القرآن. ماذا يتكلم؟ يتكلم عن ملزمة القسم للقسم به - 01:47:32

يعني مثلا والضحي والليل اذا سجد هذا قسم. ما المقسم عليه ماذا؟ ما ودعك ربك وما قل. والليل اذا يغشى والنهر اذا تجل. ما المقسم عليه لا ما المقسم علي على؟ اكمل الايات ان سعيكم لشتى. وهكذا. فيقول هناك دانما مناسبة بين ماذا؟ بين الالف - 01:47:52

بين المقسم به الذي هو القسم والمقسم عليه. هذا الكتاب كله في هذا الموضوع. هو كتاب تفسير موضوعي. كتاب تفسير موضوعي. يعني يأتي بالايات اية التي القسم ثم يبين المناسبة. من هذه الايات هذه الاية. قال فلا اقسم بما تبصرون. وما لا تبصرون. انه لقول

الله بهذه اقسام بماذا؟ بماذا؟ اقسم بكل المخلوقات. لو انت تأمنت في المخلوقات ستثبت انه قول رسول كريم. تثبت ان القرآن كلامه كيف هذا؟ كيف هذا؟ كيف تثبت بالتأمل في المخلوقات ان القرآن كلام الله؟ كما قلنا منذ قليل خلق فسوى وقدر فهدى. عندما -

01:48:32

المخلوقات تعرف ان الله ماذا؟ خلقها وسواها وهداها الى ما ينفعها فلا بد ان يرسل رسولا. للانسان ينفعه في امتى المناسبة؟ ورسوله الكريم شيخنا انه لقول رسول كريم وهو بقول الشاعر النبي محمد. في اية الحق على الرسول الكريم - 01:48:52 والنبي. طيب. فهمت؟ فلا اقسم يعني اقسم بالله احنا شخصيا. نعم؟ انظر يقول ابن القيم مثلا في هذا الكتاب يقول في هذه الاية في التبيان فهكذا ما اخبرتكم به فيه من التوحيد والمعادن والنبوة حق. كما في الحديث انه الحق مثل ما انكم تنتظرون. رب السماء والارض انه الحق مع الاية الاخرى - 01:49:12

نعم فكأنه سبحانه يقول ان القرآن حق كما ان ما شادوه من الخلق وما لا يشاهدونه حق موجود. بل لو فكرتم فيما تبصرون وما لا تبصرون لدلكم ذلك على ان القرآن حق. ويكتفي الانسان من جميع ما يبصره وما - 01:49:52 ليبصره بعينه ومبدأ خلقه ونشأته وما يشاهده من احواله ظاهرا وباطنا في ذلك ابين دالة على وحدها الرب وثبت صفاته وصدق ما اخبر به رسوله وما لم يباشر قلبه ذلك حقيقة اذا لم اذا لم يعتقد ذلك لم - 01:50:12

الايام في قلبه. ثم ذكر المقسم عليه انه لقول رسول كريم. وانا والرسول البشري محمد وفي اضافته اليه باسم الرسالة ابين دليل على اضافة القرآن يعني قول رسول انه كلام المرسل كلام الله. فمن انكر ان يكون الله قد تكلم بالقرآن فقد انكر حقيقة الرسالة الى اخره يعني - 01:50:32

هذا كلامه في التبيان. طيب قال وذكر طرفا من ذلك عند قوله وفي انفسكم افلا تبصرون. وقال طرفا من ذلك عند قوله وفي انفسكم افلا تبصرون. وان الانسان دليلا وان الانسان دليل نفسه - 01:50:52

على وجود خالقه وتوحيده وصدق رسنه واثبات صفات كماله. فقد بان ان المضيع مغور على التقديرين. تقدير تصديقه ويقينه سواء كان مصدق او مكذب. ولكن في التقدير الثاني ماذا؟ كفره عظيم - 01:51:12

ماذا؟ المضيع لامر الله. اه. مغور على التقديرين. هم. سواء كان يعتقد صدق الله او تجديد او كذب. ولكن في التقديم الثاني سيكون كافرا. نعم. ثم سأل سؤالا اخر فان قلت كيف يجتمع التصديق - 01:51:32

الذى لا شك فيه بالمعاد والجنة والنار ويتخلى في العمل. الم يتحمل هذا؟ هو ذكر احتمالين. الذي ضيع امر الله فيه احتمالين. المهم الاحتمالات اما انه مصدق فهو خاسر. واما انه مكذب شاك. طب يأتي لنا سؤال يقول كيف الانسان - 01:51:52 يكون مصدق وعنه يقين ولا يعمل. نقف عند هذا السؤال. اه. نجيب عنه في المرة القادمة ان شاء الله عند هذا السؤال. ان قلت هذا سؤال جديد. ان قلت نعم. كيف انه مصدق ولا يعمل؟ جزاك الله خير شيخنا - 01:52:12